



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية الإعلام
قسم الدراسات العليا

الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية

جريدة خيمة العراق أنموذجا (للمدة من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠)

بحث تقدّم به الطالب

خلدون إبراهيم احمد

إلى مجلس كلية الإعلام – جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات

نيل شهادة الدبلوم العالي في الاعلام

بإشراف

ا.م.د

ريا قحطان

٢٠٢٠ م

بغداد

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة القم: آية (١)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذا البحث الموسوم بـ (الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية/ جريدة خيمة العراق إنموذجا) للمدة من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠)، لطالب الدبلوم العالي (خلدون إبراهيم احمد) قد تم تحت اشرافي في كلية الاعلام - جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المهني في الاعلام، وأوصي بمناقشته.

التوقيع:

المشرف: ا.م.د. ريا قحطان

التاريخ: / / ٢٠٢٠

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذا البحث للمناقشة

أ.د.

علي جبار الشمري

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢٠

إقرار الخبير اللغوي

أشهد إن البحث الموسوم بـ(الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية/ جريدة خيمة العراق انموذجا
(للمدة من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠)، قد جرى تدقيقه ومراجعته من الناحية اللغوية، وأصبح ذا
أسلوب علمي سليم، وخالٍ من الأخطاء اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ إعداد هذا البحث الموسوم بـ (الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية/ جريدة خيمة العراق انموذجا) للمدة من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز (٢٠٢٠)، لطالب الدبلوم العالي (خلدون إبراهيم احمد) قمت بتدقيقه ومراجعته من الناحية العلمية وصار ذا اسلوب علمي سليم.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضائها، أننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ(الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية/ جريدة خيمة العراق انموذجا (للمدة من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠)، والمقدم من طالب الدبلوم العالي المهني في الاعلام (خلدون إبراهيم احمد) وناقشنا الطالب في محتويات بحثه وفيما له علاقة به، ونرى انه جدير بالقبول لنيل درجة الدبلوم العالي المهني في الاعلام وبتقدير () .

التوقيع:

الاسم:

عضواً خارجياً

التاريخ: / / ٢٠٢٠

التوقيع:

الاسم: ا.م.د. ريا قحطان

عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / ٢٠٢٠

التوقيع:

الاسم:

رئيس اللجنة

التاريخ: / / ٢٠٢٠

صادق مجلس كلية الاعلام-جامعة بغداد على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الاسم: عمار طاهر محمد

عميد كلية الاعلام-جامعة بغداد

التاريخ: / / ٢٠٢٠

الاهداء

إلى... من افتقده.. والدي.. (رحمة الله)..

إلى... قلعتي.. والدتي.. أطل الله في عمرها

إلى... أخوتي وأخواتي.. محبةً وتقديرًا..

إلى... زوجتي وأولادي.. الذين تحملوا انشغالي عنهم ومساندتهم لي في انجاز هذا البحث..

لهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع



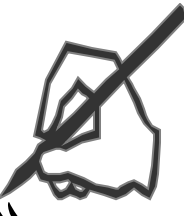
الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ...

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين، أحمده حمداً كثيراً وأشكره على نعمته التي أنعم بها عليّ لإكمال هذا البحث، وأتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري الى أستاذتي المشرفة الدكتورة (ريا قحطان) التي بذلت جهداً كبيراً معي لإنجاز هذا البحث فكانت خير عون لي، واشكر أستاذتي في الكلية الذين تكرموا عليّ بملاحظاتهم التقويمية والسيدة لإكمال هذا البحث وأخص بالذكر منهم الدكتورة سهام الشجيري.

ولا أنسى ان أسجل خالص اعتزازي وامتناني لزملائي طلبة الدبلوم العالي في كلية الاعلام كافة واخص منهم بالذكر الذين ساندوني في رحلة البحث وفي مقدمتهم (كاظم عبدالامير عضوب، احمد العزاوي، مصطفى تركي).


الباحث

المستخلص

خلدون ابراهيم احمد: (الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية جريدة خيمة العراق انموذجا) دراسة تحليلية للمدة من (من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠) رسالة دبلوم عالي، كلية الإعلام/ جامعة بغداد، ٢٠٢٠.

يتبنى البحث قضية أمنية مهمة، تتعلق بالصحافة العسكرية وهي ذات فاعلية كبيرة وفق الخطاب الحكومي والاهتمام بمصادر المعلومات لأفراد القوات المسلحة، وهذا التعرف على فاعلية الخطاب الحكومي يأتي من خلال التحصل على نماذج من الفنون الصحفية والصحافة العسكرية ونشرات الجيش عموماً، وخاصة الصحافة الصادرة عن وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وخلية الإعلام الحربي، ورصد ما يتم تناوله من فنون صحفية، لمعرفة علاقة هذه الأخبار بحصول أفراد القوات المسلحة على المعلومات، وفق فئات الفنون الصحفية التي تهتم بالإجابة عن السؤال ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ خاصة وإن الصحافة العسكرية قديمة فقد رافقت الجيش العراقي بمختلف صنوفه منذ تأسيسه عام ١٩٢١ الى الوقت الحاضر، فالوظائف التي تقوم بها الصحافة العسكرية في صفوف القوات المسلحة وعموم الشعب فهي تساهم في تقوم الصحافة العسكرية بنشر الثقافة العسكرية بين صفوف القوات المسلحة (كصورة من صور التدريب النظري للقوات بغرض صقل معلوماتها وتنمية معارفها وهي في سبيل ذلك تلجأ الى نشر احداث التطورات في فنون الحرب مختلفة ، وفي الأسلحة الحربية ونشر دروس من التاريخ والمعارك والحملات العسكرية يمكن الاستفادة منها برفع الكفاءة القتالية للقوات)، كما تقوم الصحافة العسكرية بمهمة نشر الثقافة العسكرية والعامية بين صفوف الشعب ، بهدف تنمية وعية الوطني والقومي وزيادة معرفته بالشؤون والقضايا العسكرية والداخلية والعسكرية وبهدف ربط القوات بشرائح الشعب المختلفة، حيث أن توثيق العلاقة بين القوات المسلحة وبين شعبها يمكن أن يساعد في زيادة الاستعداد النفسي لدى شرائح الشعب لتقبل العسكرية كواجب تمليه الظروف وتحديات خارجية تستهدف النيل من الشعب وقوات المسلحة، وبعبارة أخرى فإن نقل المعلومات العسكرية إلى الشعب يؤدي إلى أن (يفهم كل فرد من أفراد الشعب لماذا ينظم الى القوات المسلحة أي تبعته الشعور العام في الدولة لتقبل الجندية بروح عالية والشعور بالواجب الوطني الملقى على كل فرد للمساهمة في الدفاع عن وطنه).

وتهتم صحف الصنوف العسكرية بمعالجة الشؤون التي تصدر عنها وتعكس التطورات الجارية في اختصاصاتها في جيوش العالم الأخرى، حيث أن التطورات التقنية والعلمية الجارية في الاسلحة والمعدات العسكرية تتطلب من الضباط ثقافة عسكرية عالية لمواكبة تلك التطورات. ٤-حث الجنود والضباط على القراءة والكتابة والبحث العلمي وخلق المنافسة بما يقوي إمكانياتهم الأدبية والفكرية، علاوة على أنها تنمي في الأفراد حب الوحدة والاعتزاز بها وتجمع قواتها حول غاية موحدة وتثبت بينهم عوامل الألفة، إذ تقوم الصحف العسكرية بحماية الشعب والقوات المسلحة من الحرب النفسية

التي تشنها الأطراف المعادية، وذلك من خلال توعية المقاتلين وإعلامهم بطرق العدو وأساليبه النفسية التي تستهدف النيل من القوات المسلحة وروحها المعنوية، كما يمكن أن تقوم الصحافة العسكرية بمحاربة الاشاعات المضللة التي تبثها الأطراف المعادية في صفوف الجيش والشعب، حيث تلعب الشائعات والحوادث الملققة دوراً مهماً في إضعاف الروح المعنوية وخاصة إذا كانت مدروسة دراسة نفسية، خاصة في أوقات الحروب تعمل الصحافة العسكرية على متابعة حركات القطعات العسكرية وتغطية انتصاراتها والعمل على نقلها لعموم الشعب من أجل رفع الروح المعنوية والحفاظ على الجبهة الداخلية من المحاولات التي تقوم بها أجهزة الدعاية والحرب النفسية المعادية، كما تقوم بنقل الخارجية إلى القوات المسلحة في جبهات القتال.

كما تساهم الصحافة العسكرية في رفع الروح المعنوية لدى القوات المسلحة في مرحلتي الحرب والسلام، والمقصود بالروح المعنوية هي تلك الحالة الذهنية التي تتولد لدى مجموعة المقاتلين بحيث تؤدي إلى تقوية عزيمتهم وزيادة تماسكهم وثقتهم بالنصر إيمان بالقضية التي يقاتلون كمن أجلها، ويؤكد البعض من الكتاب على أن (التعبئة النفسية في العلم العسكري الحديث، تعد أحد أهم عوامل النصر والنجاح في أية حرب لذا فهي لا تنفصل عن العنيتين المادية والبشرية، وعليه نركز في هذا البحث على الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية عن طريق تحليل مضمون جريدة (خيمة العراق) الصادرة عن وزارة الدفاع، والاهتمام بالفئات التي تظهر في التحليل وصياغتها وتعديل مساراتها العلمية، وأعتمد الباحث في إجراء بحثه منهج تحليل مضمون الموضوعات العسكرية التي تنشرها الجريدة، والتي اثمرت عن (١٧) فئة رئيسية، و(٩٧) فئة فرعية، وخرج البحث بعدة استنتاجات أبرزها: أن الإعلام العسكري له أهمية ومساهمة كبرى في كشف وحسم المعركة وخصوصاً إذا من يقوم على الإعلام خبيراً في هذا العلم وخبيراً في سلوك الأفراد حتى يعرف متى تتطلق الشائعات أو كيف يقاومها؟، أن الإعلام العسكري يحتاج لتوخي الحذر والسرية التامة في جمع المعلومات وتحليلها وبثها أو حجبها وعدم الشرع في النشر والبث إلا بعد خضوع المعلومات للخبراء والعسكريين، أن الإعلام العسكري له سماته وخصوصياته من ناحية المجال والنطاق وإن كان يشترك مع الإعلام المدني في نفس المفاهيم والمبادئ والوسائل إلا أن الإعلام العسكري والحربي يحتاج إلى أدوات أخرى مثل الجواسيس وأجهزة التنصت واستخدام الشيفرة العسكرية ثم استخدام ما يلهب الجماهير ويوحدهم ويرفع روجهم المعنوية.

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ت	إقرار الخبير اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	إقرار لجنة المناقشة
ح	الاهداء
خ	شكر وامتنان
د	المستخلص
ر	قائمة المحتويات
١	مقدمة
١	الفصل الأول:- الإطار المنهجي
١	مشكلة البحث
٢	هدف البحث
٢	أهمية البحث والحاجة إليه
٣	منهجية البحث ونوعه
٤	مجالات البحث ومجتمعه وعينته
٧	تحديد المصطلحات والمفاهيم
٧	الدراسات السابقة
١٢	الفصل الثاني:- الاطار النظري للبحث
١٨-١٢	المبحث الاول:- الإعلام المتخصص
٢٤-١٩	المبحث الثاني:- مفهوم الصحافة العسكرية وأهميتها
٣٢-٢٥	المبحث الثالث:- الصحافة العسكرية ووسائل الاتصال
٥٤-٣٣	الفصل الثالث:- الدراسة التحليلية
٥٥	الاستنتاجات
٥٥	التوصيات
٥٧	المصادر والمراجع
	الملاحق
a-b	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	المحتويات
٣٤	جدول (١) يبين الفنون الصحفية للموضوعات العسكرية
٣٧	جدول رقم (٢) يبين الفئات الفرعية للموضوعات العسكرية لفن الخبر
٣٩	جدول رقم (٣) يوضح الموضوعات العسكرية في فن التقرير
٤١	جدول رقم (٤) يبين التحقيق الصحفية في جريدة خيمة العراق
٤٣	جدول رقم (٥) يبين فئات الدراسات في الموضوعات العسكرية
٤٥	جدول رقم (٦) يبين الأعمدة والمقالات الصحفية في جريدة خيمة العراق
٤٦	جدول رقم (٧) يبين الحوارات الصحفية في جريدة خيمة العراق
٤٧	جدول رقم (٨) يبين موضوعات (أخرى..) الصحفية في جريدة خيمة العراق
٤٩	جدول رقم (٩) يبين فئات الصور الملونة المرفقة مع الموضوعات العسكرية
٥١	جدول رقم (١٠) يوضح صور بالأبيض والأسود للموضوعات العسكرية
٥٣	جدول رقم (١١) يبين موضوعات الصور الأخرى

الفصل الاول

الإطار المنهجي للدراسة

اولاً: المقدمة:

تعد الصحافة العسكرية ذات فاعلية كبيرة وفق الخطاب الحكومي والاهتمام بمصادر المعلومات لأفراد القوات المسلحة، وهذا التعرف على فاعلية الخطاب الحكومي يأتي من خلال التحصل على نماذج من الفنون الصحفية والصحافة العسكرية ونشرات الجيش عموماً، وخاصة الصحافة الصادرة عن وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وخلية الإعلام الحربي، ورصد ما يتم تناوله من فنون صحفية، لمعرفة علاقة هذه الأخبار بحصول أفراد القوات المسلحة على المعلومات، وفق فئات الفنون الصحفية التي تهتم بالإجابة عن السؤال ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ خاصة وان الصحافة العسكرية قديمة فقد رافقت الجيش العراقي بمختلف صنوفه منذ تأسيسه عام ١٩٢١ الى الوقت الحاضر، وعليه نركز في هذا البحث على الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية عن طريق تحليل مضمون جريدة خيمة العراق الصادرة عن وزارة الدفاع، والاهتمام بالفئات التي تظهر في التحليل.

ثانياً - مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن الأصول العلمية تقتضي أن لا تنشأ فكرة البحث العلمي من فراغ حتى لا تنتهي أيضاً الى فراغ، وعليه فإن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية، هي وجود مشكلة معينة بحاجة الى دراسة وتحليل للوقوف عند جوانبها المتعددة () فالصحافة العسكرية بمفهومها ونشأتها ووظائفها ووسائلها وأقسامها وكذلك وعلاقتها بحقوق الانسان والعلاقات الدولية، وفق خصائص الصحفي العسكري أو الذي يغطي للصحافة العسكرية، إذ تقدم الصحافة العسكرية، دوراً هاماً وكبيراً في التواصل والاتصال مع الجمهور المستهدف وهو جمهور عسكري وأمني، فالانتشار الكبير الذي حققته الصحافة العسكرية في هذا العصر دفع الباحث للاهتمام في العديد من تفاصيل الصحافة العسكرية، ووفق هذا المنظور فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها بالتساؤل الرئيس الآتي:

-ما دور المواقع الالكترونية لوزارة العمل في التواصل مع جمهور برنامج الحماية الاجتماعية؟

وتتفرع منها الأسئلة الآتية:-

تحددت مشكلة البحث وفقا للمعايير العلمية بالتساؤل الرئيسي وهو: (ما الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية التي ركزت عليها جريدة خيمة العراق) وتتفرع منها عدة اسئلة فرعية وهي:

١- ما الموضوعات العسكرية في الفنون الصحفية؟

٢- ما الموضوعات العسكرية في الاخبار الصحفية؟

٣- ما الموضوعات العسكرية لفن التقرير الصحفي؟

٤- ما الموضوعات العسكرية في فن العمود الصحفي؟

٥- ما الموضوعات العسكرية لفن الحديث الصحفي؟

٦- ما الموضوع العسكري لفن التحقيق الصحفي؟

ثالثا - أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من عدة عوامل مترابطة، وذلك بحسب المعايير العلمية التي تستند عليها، وفق التركيز على الموضوعات العسكرية التي تتناولها الصحافة، وخاصة جريدة خيمة العراق التي تصدرها المؤسسة العسكرية، إذ يعد هذا البحث محاولة بحثية للتعرف على الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية من خلال جريدة خيمة العراق والتي تُعد انموذجا للتحليل، من خلال المدة المحصورة بين (من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠) بعدها أسلوب لمعرفة تلك الموضوعات، وارتباطها بالتوثيق الإعلامي، كما تتأكد أهمية البحث من واقع أهمية الوقوف على مضامين الموضوعات العسكرية، وهو ما يمنحنا فرصة لمعرفة الاهتمام بها، إذ إن أهمية البحث تأتي من أهمية الموضوع الذي تدرسه، وهو موضوع الصحافة العسكرية بجوانبها التي تُعد موضوعاتها العسكرية ذات الاهتمام الأمني، لأن الموضوعات العسكرية بتصنيفاتها المختلفة تتحدد بالفنون الصحفية، وفقا لجريدة خيمة العراق.

رابعا - اهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف على الاسس التي تقف عليها الصحافة العسكرية بموجب استخدامها للفنون الصحفية، لذا تحدد الهدف الرئيس للبحث في التعرف على مضامين الفنون الصحفية لجريدة خيمة العراق، وتمثل أهمية كبرى للتركيز على المضامين والقضايا المستخدمة فيها، كأساليب فنية تعتمد عليها المؤسسة العسكرية، عن طريق تحليل مضمون فنونها الصحفية للمدة من (من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠) وهي المدة التي تكتفت فيها الانشطة العسكرية في وزارة

الدفاع والافواق المرتبطة بصور الجريدة، لذلك تحدد هدف البحث في الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها المشكلة إذ يسعى البحث إلى الكشف عما يأتي:-

- ١- التعرف على الموضوعات العسكرية في الفنون الصحفية.
- ٢- الكشف عن الموضوعات العسكرية في الاخبار الصحفية.
- ٣- رصد الموضوعات العسكرية لفن التقرير الصحفي.
- ٤- معرفة الموضوعات العسكرية في فن العمود الصحفي.
- ٥- الكشف عن الموضوعات العسكرية لفن الحديث الصحفي.
- ٦- الوقوف على الموضوعات العسكرية لفن التحقيق الصحفي.

خامسا - نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، واستندت طبيعة موضوع البحث وأهدافه إلى استخدام المنهج المسحي الذي يُعدّ جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات العلمية، وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة الظواهر موضوع البحث () ويتيح تحليل وتفسير واقع الحال، واكتشاف العلاقات الكامنة بين المتغيرات، () فهو يقدم وصفا كاملا وتشخيصا دقيقا لواقع المشكلة، ويقدم أدلة تبرهن سلوكيات واقعية () وقد قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي (المسحي) في إنجاز هذا البحث، حيث يعرف هذا المنهج بأنه (وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة وتسجيل ذلك وتحليله وتفسيره () فالدراسات الوصفية تستهدف تصوير وتحليل خصائص مجموعة بعينها أو موقف معين أو حقائق راهنة متعلقة بطبيعة ظاهرة، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها. () كما ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تسعى، للوصول إلى نتائج تحليلية دقيقة ومفيدة في مجال البحث العلمي، من أجل الوقوف على نتائج ودلالات عديدة منها، فالمنهج الوصفي يستخدم تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتفسيرها وتحليلها، ولذلك تم الإستعانة بأداة تحليل المضمون، لتحليل

٢- ينظر: د. مناهل هلال مزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، ط١، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٠٩.
٢- ينظر: د. أحمد سليمان عودة، د. فتحي حسن مكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية: عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته، الزرقاء: مكتب المنار، ١٩٨٧، ص ١٠٠.

٤- د. وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٣، ص ٢٢.

٥- أبو طالب محمد سعيد، علم مناهج البحث، الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر: ١٩٩٠، ص ٩٤.

٦- انظر: سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، (عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦)، ص ٧٩.

الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية التي عكستها جريدة خيمة العراق، وتحليل ما توصلت إليه من معلومات حول الحدث، عبر تحليل جميع الفنون الصحفية كالأخبار والتقارير الإخبارية، والأعمدة والمقالات، والتحقيقات، ووجهات النظر، فالمنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المطلوبة، ويعد وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة. () وعليه يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع، والذي يقوم على وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، عبر المجال العلمي الذي تنتمي إليه، ومن ثم تصوير العلاقة بين المتغيرات المختلفة باستخدام أدوات البحث العلمي وأساليبه. ()

سادسا - مجتمع البحث وعينته:

١- **مجتمع البحث:** يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الوحدات التي يسعى الباحث لدراستها، () لكن من الصعب الوصول الى جميع وحدات ذلك المجتمع بسبب ضخامته، وعليه يتم التركيز على المجتمع الذي من الممكن الوصول اليه (المتاح) لغرض جمع المعلومات والبيانات، ويتم اختيار عينة منه، وهو بذلك يعد جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف. () وقد بلغت أعداد الجريدة (٢٥) عدداً، وشمل التحليل كل الفنون الصحفية المعنية بالجانب العسكري والامني، والتي يتم نشرها في الجريدة، في جميع صفحاتها، إذ بلغت المواد العسكرية التي خضعت للتحليل (٧) موضوعات من الفنون الصحفية، ومن أجل إدراك وتفسير الموضوعات العسكرية، وإعطاء صورة واضحة عن مضامينها، فقد اعتمدنا أسلوب الحصر الجزئي للفنون الصحفية في الجريدة، منذ (٥ شباط الى ٢٩ تموز ٢٠٢٠) وهي المدة المحصورة بوقت الدراسة.

٢- **عينة البحث:** يُعد اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي () فهي التي توجه الباحث في الحصول على المعلومات، وتعد جريدة خيمة العراق الصادرة عن وزارة الدفاع هي عينة البحث.

سابعا - حدود ومجالات البحث:

المجال الموضوعي: موضوع البحث يتحدد بالموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية وفق اختيار جريدة خيمة العراق انموذجاً.

٧ - أحمد السيد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٦٦
٨ - منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط١، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٣٠٩
٩ - شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٣، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٢٤٠
١٠ - عامر أبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط٧، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص ١٤٦-١٤٧
١١ - د. محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٧

المجال الزمني: أعداد الجريدة من المدة (من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠).

المجال المكاني: يتمثل بحصر الموضوعات العسكرية التي تم اختيار جريدة (خيمة العراق) كونها جريدة تصدر عن وزارة الدفاع والمعنية بالفنون الصحفية المختلفة وبرزها الاخبار، وتعتبر عن وجهة نظر الجهات الأمنية في المؤسسة العسكرية.

ثامنا - طرق وادوات البحث:

اعتمد الباحث في استخدام استمارة تحليل المضمون وفق المنهج العلمي، على تحليل الفنون الصحفية ضمن عينة البحث، وتقدر (٧٥%) من المجتمع الكلي للفنون الصحفية المستخدمة بالتحليل بهدف استخراج الفئات الرئيسية والفرعية الخاصة بالموضوعات العسكرية فقط في جريدة خيمة العراق، تلك الفنون الصحفية سوف نتناولها بشيء من التفصيل في فقرة اجراءات خطوات تحليل المضمون.

تاسعا - اجراءات وخطوات تحليل المضمون:

أن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة يستخدمها الباحث ضمن اساليب وأدوات أخرى في إطار منهج متكامل، بالاستناد على وحدات تحليل الموضوع، وهي وحدة الكلمة، ووحدة الموضوع، وحدة الشخصية، وحدة المفردة، ووحدة المساحة والزمن، واختار الباحث وحدة الموضوع لأنها تتلاءم مع خطوات تحليل مضمون الفنون الصحفية، إذ يعد تحليل المضمون طريقة رئيسية لتحليل المحتوى الاتصالي لا سيما وفق وسيلة اعلامية كميًا وكيفيًا عبر الاعتماد على ملاحظة ووصف تحليل المادة الاتصالية والاعلامية وهي تعد وسيلة منهجية لاختبار الفروض وكذلك وسيلة التنبؤ محدود ومستقبل الظاهرة موضوع البحث () إذ اعتمد الباحث طريقة تحليل المضمون للمواد المنشورة في جريدة (خيمة العراق) كونها تتيح الاجابة عن تساؤلات مشكلة البحث وتحقيق اهدافه وفق خطوات علمية ومنهجية متكاملة تلائم موضوع البحث، خاصة وان الباحث وضع أسس ومعايير وفق المنهجية العلمية، تساهم في تحليل مضمون الفنون الصحفية، ويمكن اجمال الخطوات ومراحل تحليل المضمون بالاتي:

١- اعتمد الباحث على حصر جزئي للفنون الصحفية، والذي كان عددها (356) فئة عن مختلف الفنون الصحفية للمدة من ٥ شباط لغاية ٢٩ تموز ٢٠٢٠.

٢- تحديد وحدات التحليل.

٣- جرى تصميم استمارة التحليل وعرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص.

٤- وضع الفئات في جداول رئيسية وفرعية بعد حساب تكراراتها ونسبتها المئوية.

٥- تم التحقق من صدق وثبات التحليل بشكل علمي ومنهجي.

٦- جرى شرح وتفسير النتائج ووضع التحليلات والاستنتاجات بشأنها.

ويمكن تحديد مراحل وخطوات تحليل المضمون على وفق الآتي:

١- **تحديد وحدات التحليل:** يقسم المضمون إلى وحدات تحليل تكشف عن محتوى مضامين الفنون الصحفية، لذلك

تم اختيار تلك الفنون وقراءتها وتحديدها، وحساب تكراراتها، ونسبها المئوية، وترتيبها بجدول تبين القضايا والموضوعات التي تفسر الموضوعات العسكرية في جريدة خيمة العراق.

٢- **فئات التحليل:** إعداد تصنيفات الفنون الصحفية طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل ينصب على

وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية كي يتيح إمكانية التحليل المناسب والعلمي، وتعد الخطوة الأهم هي عملية تحديد فئات تحليل المضمون وذلك للتوصل لنتائج عملية وبحثية دقيقة، وتنقسم تلك الفئات إلى نوعيتين رئيسيتين وهما:

- **فئة الموضوع (ماذا قيل) وهي:** توضح الأفكار والمعاني الموجودة في الفنون الصحفية والتي تظهر في المضمون.

- **فئة الشكل الذي قدمت به الفنون الصحفية (كيف قيل):** وتعتمد على كيفية عرض المضمون أو أسلوب تقديمه.

- **استمارة تحليل المضمون:** قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل مضمون الفنون الصحفية تتضمن الموضوعات التي تناولتها هذه الفنون، وخاصة الأخبار والتقارير، والتحقيقات، والحوارات، والأعمدة والمقالات، والدراسات، وأعد نموذجاً لجمعها وتحليلها، أعتمد في تصنيفه على تصميم استمارة تحليل المضمون بما يتناسب وأهداف البحث.

- **إجراءات الصدق والثبات:**

أ-الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري من الصفات الواجب توافرها في أدوات جمع البيانات، أي خصائص القياس الجيد. () وذلك بعرض الاستمارة على الدكتورة المشرفة على البحث للتحقيق من مدى فعاليتها وتحقيقها الهدف من الدراسة ولدقة قياسها لما وضعت من أجله، وكذلك قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على معرفة الفنون الصحفية بدقة في جريدة خيمة العراق.

ب- الثبات: ويقصد به (الاتساق الداخلي) بحيث تكون كل فقرة من الاستبيان متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبيان عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) ويقصد معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي يبلغ مقداره ٠,٨٩.

ت- **جدولة الفئات:** فئات رئيسية وفئات فرعية، وعرضها وتحليلها، وفق جداول مفسرة تبين مضمون الموضوعات العسكرية في الصحافة العراقية.

ذ- **محاور الموضوعات:** موضوعات وقضايا تناولتها (جريدة خيمة) العراق، ومعرفة تفاصيل الفنون الصحفية، المنشورة في جريدة خيمة العراق.

عاشرا- المصطلحات والمفاهيم الواردة في البحث:

١-الموضوعات: وهي الفنون الصحفية المنشورة في جريدة خيمة العراق.

٢-**الصحافة العسكرية:** الصحافة مهنة عسكرية، يمتنها عسكريون، يقومون بجمع الأخبار والآراء، وجميع صور المضمون الأخرى، بما يحقق وظائف الصحافة، ثم ينشرون هذا المضمون في صحيفة تصدر عن المجتمع العسكري أو القوات المسلحة، وهو مصطلح يتعلق بالجيش عموما.

٣-**الصحافة العراقية:** هي الصحافة الورقية التقليدية، وأخرى الكترونية، ومقصد الصحافة هنا هي صحيفة خيمة العراق الورقية.

أحد عشر: دراسات سابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم المعايير التي يتم استخدامها والاستعانة بها في البحوث والدراسات فهي تعتبر كدليل أو مؤشر لفهم بعض الإشكاليات ويمكن الاستعانة بها كذلك عند تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، والدراسات السابقة

تنقسم إلى قسمين منها دراسات مشابهة ودراسات مطابقة فالدراسات المشابهة هي الدراسات التي تتشابه مع البحث محل الدراسة في جانب معين يمكن أن يكمن هذا التشابه في متغير من متغيرات الدراسة بينما الدراسة المطابقة فهي الدراسات التي تناولت نفس الموضوع في وقت أو زمان معين أو من زاوية أخرى، وهذا الموضوع من حيث متغيراته لم نستطيع الحصول على دراسات مطابقة له فالموضوع تناولت المعطيات القريبة من عنوان الرسالة، بينما هناك دراسات أخرى متشابهة من حيث طريقة تناولها للموضوع، وتحددت الدراسات بالمنهجية التي ترصد الاسس الكفيلة باختيار الدراسة وقربها من بحثنا، وحصل الباحث على اربعة دراسات، واحدة عراقية، واخرى عربية تقترب من دراستنا، وتبرز الاسس الكفيلة بالمقاربة العلمية بين دراستنا والدراسات السابقة، وهذه الدراسات هي:

١-دراسة (رحمي، وعبدالله ٢٠١٦): ()

اهتمت هذه الدراسة بأهداف الصحافة العسكرية التي هي نشر الثقافة العسكرية بين الشعب والقوات المسلحة، وذلك بإثراء معلومات القراء عن الشؤون العسكرية للاستفادة منها يرفع الكفاءة القتالية للقوات، إذ تقوم الصحافة العسكرية في زمن الحرب بإعلام القارئ بتطورات سير المعارك وشرح العمليات العسكرية، ومقاومة الشائعات والحرب النفسية التي يشنها العدو للرد عليها، وإظهار روح البطولة بين المقاتلين، وذلك بنشر روايات صادقة وبسيطة تدور حول البطولة والتضحيات التي تحدث في ميدان القتال، وبث روح الدعاية النفسية سواء في أنفس الجنود لحثهم على القتال وتقوية روحهم المعنوية وهي مسألة مهمة للمقاتلين في ميادين القتال، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وخرجت باستنتاجات عديدة من خلال بأن الإعلام العسكري له أهمية ومساهمة كبرى في كشف وحسم المعركة وخصوصاً من يقوم على الإعلام خبيراً في هذا العلم، وخبيراً في سلوك الأفراد، حتى يعرف متى تنطلق الشائعة أو كيف يقاومها، كما أن الإعلام العسكري يحتاج لتوخي الحذر والسرية التامة في جمع المعلومات وتحليلها وبنائها أو حجبها، وحددت الاشكالية العلمية التي تبنتها في تحليل الفئات المعرفية من تلك الدراسة، كما وضعت اهداف ومعالجات في كيفية نشر الثقافة العسكرية، واستخدمت منهج البحث الوصفي، لتوصيف القيم الثقافية العسكرية.

٢-دراسة (الحمداني، ٢٠١٠): ()

تناولت هذه الدراسة موضوع الإعلام الحربي والعسكري من خلال الاهتمام بمفهوم الإعلام العام ووظائفه، ونظريات التأثير الإعلامية (المفسرة لسلوك الجمهور)، وعلاقتها بالإعلام الحربي، ومنظومة الإعلام الوطني، ووسائل الإعلام

^{١٤} - د. رامي مفيد رحمي وعبدالله محمد الحمارنة، الصحافة العسكرية، النشأة والمفهوم والوظائف، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠١٦، ص ١٥٢

^{١٥} - د. حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٨.

الحربي، في بعض الدول العربية، والتي تركز أكثر على الحرب النفسية، والعمليات النفسية، والحملات وطرق وأساليب العمليات النفسية ووسائل العمليات النفسية، والخطوات الرئيسية في تخطيط العمليات النفسية، ودور الإعلام الحربي في إعداد الدولة للدفاع، وفق منهج البحث العلمي، وتركز تلك الدراسة على ولادة الصحافة العسكرية التي ولدت مع ولادة الصحف، حيث حرص الصحفيون في بدايات الصحافة على نقل الحروب وتطوراتها، وذلك في القرنين السادس عشر والسابع عشر، بهدف إشباع نهم القراء لمعرفة تفاصيل الحروب وتطور سيرها واتجاهها ونتائجها، وكان هذا بديهيًا في ظل عدم توافر أي وسائل إعلامية أخرى آنذاك، ولهذا كانت الصحف ترى في نشر أخبار الحروب وتفاصيلها رواجًا لها، وبدأت تظهر بوضوح الصحف العسكرية المتخصصة في منتصف القرن الثامن عشر تقريبًا، ففي أمريكا صدرت عن الجيش والبحرية الأمريكية صحيفة *armed foreign journal* عام ١٨٦٣م ومازالت تصدر إلى اليوم وتهتم بأوضاع الجيوش ومعدات العسكرية في الدول الأجنبية، وفي الحرب العالمية الثانية صدرت مجلة (يانك) خصيصًا لأفراد القوات المسلحة الأمريكية، وتبنت هذه الدراسة مشكلة تعنى بهذا الموضوع لغرض تحليلها، كذلك ذهبت باتجاه تحديد الفئات المعنية بالتحليل الكمي والكيفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي رصد الآليات الكفيلة في تحديد أهداف المشكلة وأهميتها، وخرجت الدراسة بعد استنتاجات الإعلام الحربي خلال بعض الحروب، وتوفير استراتيجية الإعلام الحربي لتحقيق أمن الدولة الوطني.

٣-دراسة (ابو سمرة، ٢٠١٢): ()

ركزت هذه الدراسة على ان استراتيجية استراتيجيات الإعلام الحربي والعسكري، وهي فرع من الإعلام الشامل المتخصص في مجالات الإعلام العام للدولة وأحد أدواته، ويعبر عن الدور الذي تقوم به القوات المسلحة من أجل تنفيذ الهدف السياسي العسكري للدولة ودعم الفكر الحربي لدى قوى الشعب وقواته المسلحة، وكذلك لمواجهة الدعاية المعادية من القوى الخارجية المناهضة للدولة، وأصبح الإعلام الحربي في ظل التطورات، يمثل ركيزة هامة من ركائز بناء أمن الدولة الوطني، بل وأصبح مرآة المواطن التي يرى فيها قواته المسلحة وما يدور داخلها وبشكل واقعي، ويتعرف على الدور الذي تؤديه في حالتي السلم والحرب من أجل دعم التنمية الوطنية وقت السلم، ومن أجل الدفاع عن تراب الوطن وقت الحرب، وبرزت مشكلة الدراسة معايير الصحافة العسكرية، من خلال تحديد الفئات التي يركز عليها الباحث، وتبنت المنهج الوصفي في وصف ظاهرة الصحافة العسكرية كأحد الفروع من الاعلام الشامل وهي الصحافة المتخصصة، التي فرع من فروعها المهمة الصحافة العسكرية، والاهتمام بالقيم المعرفية المرتبطة بها، مما حفز الباحثين على متابعة تلك الدراسات، ومنهجيتها التي اتبعها في رصد التواجد المعرفية لتفسير اليات تحليلها من خلال تحليل

مضامينها، الظاهرة والباطنة من خلال اخضاعها للمتبني المنهجي الذي يحدد المشكلة والاهمية، والاهداف وهو ما تناولته تلك الدراسة، وفق الفصول التي اوضحت استراتيجيات الاعلام الحربي والعسكري.

٤-دراسة (الكلباني، ٢٠٠٨): ()

تتبع اهمية الدراسة في مجال الصحافة الالكترونية، من الوقوف على تاريخ نشأتها وتطورها، ودورها المهم والمؤثر في الحياة العامة والعسكرية، إذ أن التفاصيل او المعلومة المتعلقة بها تدخل في إطار الأمن العسكري، وتعنى الدراسة بأهمية كبرى للمؤسسات العسكرية بشكل عام والجنود بشكل خاص، لكونها أكثر التصاقا بهم واقرب الى تخصصاتهم وأكثر مناسبة لتوجهاتهم فهي ترافقهم في تدريباتهم ومواقع عملهم المختلفة، ولحظات وامكن راحتهم ايضا فهي تحظى لديهم بمصداقية أكثر من وسائل الاعلام الاخرى، لذا تصدر عن المؤسسة التي ينتمون إليها، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأدوات تحليل المضمون، وخرجت باستنتاجات مهمة تتناسب مع ميول الجيش ورغباتهم في نقل الافكار والرسائل المختلفة إليهم، خاصة ما يتعلق منها بالثقافة العسكرية والتوعية الفكرية، لغرض متابعة حدود الاهتمام بالصحافة العسكرية، من خلال اهداف ذلك الاهتمام، بما يتناسب وفصول الدراسة، ومحددات الربط بين الصحافة العسكرية وغيرها من انواع الصحافة التي ترتبط بها، وذهبت الدراسة الى ضرورة التركيز على الفائدة المهنية والعلمية في اهمية مثل هذه الدراسات، خاصة وأن الضرورة التطورية للمجتمعات قد اخذت بنظر الاعتبار الاهتمام بالجانب الامني بسبب التداعيات الدولية والحروب التقليدية والحروب الالكترونية والحرب النفسية التي ساهمت مساهمة كبيرة في تثقيف المجتمعات في كل انحاء الكون، من هنا أخذت هذه الدراسة البعد النظري في توصيف وتحديد المعنى المرتبط بالصحافة العسكرية.

٤-حدود الافادة من الدراسات السابقة:

توفرت الافادة في الدراسات السابقة وفق الآتي:

١-تمكن الباحث من تحصيل الفائدة من مشكلة البحث التي تناولتها الدراسات السابقة وكيفية صياغتها واقتربها من عنوان البحث.

٢-القراءة المتواصلة أسهمت في تشخيص اختيار هذه الدراسات لاستخدامها ما يقترب من دراستنا بعد الاطلاع عليها، واستخدام الاجراءات الكفيلة بمتابعة تفاصيل عملنا العلمي من خلال تلك الافادة منها.

^{١٧}- د. علي بن عبدالله الكلباني، الصحافة العسكرية، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ .

٣- الاستفادة تحققت من خلال الاستعانة بفئات تلك الدراسات وخاصة تصميم استمارات تحليل المضمون عبر صياغة الفئات الرئيسة والفرعية.

٤- تمكن الباحث من التركيز على المعرفة العلمية المتعلقة بكتابة الجانب النظري، ومحاولة الاهتمام باختيارات المفردات وقيم الصحافة العسكرية.

٥- ذهبت الدراسات الى الاهتمام بالبنية العلمية لتحديد الهدف والمعايير التي تبنتها في اختيار طرق الدراسة من ناحية العلم والتواصل المهني، والمنهجية الواضحة.

٦- أفادت الدراسات السابقة الباحث في كيفية استثمار النتائج بعد تحليلها ومحاولة تفسيرها وفق الاساليب المنهجية والعلمية، لغرض الخروج بفهم اكبر للعينة المختارة.

٧- نبهت الدراسات السابقة الى ضرورة التركيز على المنهجية العلمية مما تطلب من الباحثة الاهتمام بالمنهجية وطرقها وأدواتها وفق الاجراءات العلمية مما يحقق معرفة واضحة للباحث.

الفصل الثاني/ الاطار النظري للبحث

المبحث الاول: الإعلام المتخصص:

أصبح العالم اليوم يعيش عصر الإعلام المتخصص، إذ لجأت الوسائل الإعلامية إلى التخصص أما في المضمون عن طريق تقديم كميات وفيرة في مجال محدد يلبي احتياجات الجمهور سواء العام أو الخاص، أو عن طريق الاهتمام بقطاع وفئات محددة، حتى إن وسائل الإعلام التي تقدم مضمونة عامة تلجأ في كثير من الأحيان إلى تقديم مضمون محدد لجمهور عام أو خاص، فالصحافة العامة مثلاً اهتمت بالصفحة الاقتصادية والرياضية وأصبح لها جمهورها، أو عن طريق ملاحق تعليمية أو إعلانية، والإذاعة بشقيها اتجهت إلى إنشاء إذاعة أو تلفاز متخصص في المضمون أو في الجمهور .

ولم يأت الاهتمام بالمضمون المتخصص أو الجمهور من فراغ وإنما ينبع من عوامل عدة أبرزها؛ تراجع توزيع الصحف العامة في بعض الدول المتقدمة، كإنجلترا والولايات المتحدة؛ فقد اتجه القراء إلى الصحف المتخصصة، كما تشير تقارير عدة من اليونسكو إلى تزايد المصاعب أمام الإعلام العام بوسائله كلها في حين تزدهر أمام الإعلام المتخصص، ولم تكن البلدان العربية بعيدة عن هذا التطور؛ إذ شهدت زيادة في إصدار الصحف المتخصصة وإنشاء الإذاعات المتخصصة منذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وحتى الآن .

إن تعاظم دور الإعلام تتزاج مع تعقيد مجالات الحياة بعد أن كثرت وتشعبت ميادينها وتطورت حقولها، لذا أصبح التخصص في المجالات كافة لاسيما الإعلام أمراً لا غنى عنه، كجزء من متطلبات السعي نحو الإبداع في هذا المجال والإلمام بكل ما يرتبط به، وتطوير آفاقه، والتركيز على تفاصيله وجزئياته جميعها، وانطلاقاً من ذلك فإن مجال الإعلام الجماهيري لم يستطع أن يفي بمتطلبات الحياة كافة، لذا برزت الحاجة إلى وجود الإعلام المتخصص في ميادين الحياة المختلفة ومجالاتها، وبات أمراً حيوية لها، وضروريا لفهم مكوناتها وأقسامها وموضوعاتها وأحداثها فهما عميقاً وشاملاً، كالإعلام السياسي والتنموي والبيئي والأمني والاقتصادي والرياضي والعسكري... الخ. وفي الوقت نفسه برزت الحاجة الملحة للمتخصص الإعلامي الذي يقوم تخصصه على الدراسة في المقام الأول، فالدراسة المتخصصة شرط ضروري

^{١٨} - عمرو صبري أبو جبر، محاضرات في مساق الاعلام المتخصص، جامعة فلسطين، كلية الاعلام والاتصال، ٢٠١١م، ص ١.

^{١٩} - عمرو صبري أبو جبر، المصدر نفسه، ص ٢.

لنجاح الإعلامي اليوم، وهي التي تميز الإعلامي عن غيره، فكلما زادت معرفته وخبراته في التخصص الذي يعمل فيه، زادت قدرته على الإبداع والتميز في عمله" وتقتضي الضرورة العلمية أن نحدد معنى التخصص والصحافة المتخصصة بدقة قبل أن نحدد ماهية الصحافة المتخصصة بقضايا الصحافة العسكرية.

ويعد الإعلام المتخصص أحد أهم وسائل إتاحة ونشر الثقافة المتخصصة والمتعمقة لدى الجمهور مستخدمين عناصر الجذب والإبهار والإقناع كلها التي تتميز بها وسائله المختلفة، وبذلك يشمل الإعلام المتخصص كل إعلام سواء كان مقروءة أو مسموعة أو مرئية (صحف، أو إذاعة، أو تلفاز) يهتم في الأساس على جانب من جوانب المعرفة الإنسانية، ويصل إلى جمهور متخصص تجمع عدد من الخصائص أو السمات المشتركة .

- **فيعرف الإعلام المتخصص بأنه:** لون من ألوان الإعلام يهدف إلى نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة ويتوجه هذا الإعلام إلى جمهور عام وخاص في الوقت نفسه فهو موضوعي إذ يهدف إلى نشر الوعي والمعرفة والثقافة المستندة إلى الخصائص والمعلومات .

- **الإعلام المتخصص:** فرع من الإعلام العام وهو "أحد أقسام التحرير الإعلامي في المال أو الاقتصاد أو التجارة أو العلوم وغير ذلك من أقسام التحرير، وتحول كل منها إلى كيان إعلامي مستقل تمثل في صحيفة أو قناة تلفزيونية متخصصة في مجال وله جمهوره من المختصين أو المهتمين بالمواد التي يتناولها" ، ويعرف بأنه "نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة ويعطي اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص مستخدماً مختلف فنون الإعلام معتمدة الحقائق والأفكار المتخصصة" .

وكما يوصف بأنه " الإعلام الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة السياسية أو الثقافية أو الإعلامية أو الاقتصادية أو العلمية أو الأمنية أو الرياضية ويتركز اهتمامه الأساسي على معالجة الأحداث والظواهر والتطورات في هذا المجال المحدد" .

ويعترف تقرير لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التابعة للأمم المتحدة بازدهار الصحافة المتخصصة في الوقت الذي تتزايد فيه مصاعب الصحافة العامة (على سبيل المثال لا الحصر)؛ إذ جاء فيه " الصحافة الدورية تنقسم

٢٠ - اميرة عبدالله الجاف، دراسة نظرية في مفهوم الاعلام المتخصص وإمكانية تعزيزه في إقليم كردستان، مجلة اقواس، ٢٠-٥-٢٠١٣، منشور على الموقع: <http://webcache.googleusercontent.com/archive/2020/8/30> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/٨/٣٠

٢١ - عمرو صبري أبو جبر، مصدر سابق، ص ٥.

٢٢ - بسام عبدالرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م، ص ٦٧.

٢٣ - نبيل راغب، العمل الصحفي- المقروء والمسموع والمرئي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٩م، ص ٢٩٣.

٢٤ - احمد مصطفى عمر ، الاعلام المتخصص دراسة وتطبيق ، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ١٩ بنغازي، ٢٠٠٠م، ص ١١٢.

٢٥ - محمد منير محجوب، الموسوعة الإعلامية ، مج ١، القاهرة ، دار الفجر للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٣م، ص ٣٤٠.

بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين ، وهما مطبوعات ذات اهتمامات عامة واسعة تستهدف التوزيع الجماهيري، ومطبوعات تخاطب جمهور من نوع خاص. وخلال السنوات الأخيرة، تعرض النوع الأول منها لصعوبات متزايدة بسبب المصاعب المالية. وقد فشلت صحف دورية عديدة ذات توزيع جماهيري، في حين ازدهرت بصفة عامة تلك الدوريات ذات الاهتمام الخاص التي تخاطب جمهورا معينا" .

وهناك من يلخص مفهوم الإعلام المتخصص بتعريف شامل فيصفه بأنه نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص، مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى، ويقوم معتمدة على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية، وبهذا يستخدم الإعلام المتخصص مختلف عناصر الإعلام العام كالتشويق وأساليب العرض والتقديم من سرد ودراما وندوة وحوار وتمثيلية ومسلسل، ومقالة، وتحقيق وتقرير، وأفلام تسجيلية.. وما إلى غير ذلك لتلبية متطلباته .

ويمكن تحديد أهم العناصر التي تشكل أساسية لظهور الإعلام المتخصص وتطوره وهي :

١ - ازدياد فاعلية الدور الذي يؤديه الإعلام في حياة الفرد والمجتمع؛ إذ سعت القوى التي تقف وراء الاعلام الى تحقيق اشم في الواقع الاجتماعي وذلك بالوصول إلى الشرائح الاجتماعية المختلفة عن طريق الإعلام المتخصص باعتباره الأنجح لمخاطبة الجماعات الصغيرة المترابطة والمنسجمة وفق معايير الاختصاص أو السن أو المهنة.

٢ - يعبر الإعلام المتخصص عن التقسيم الاجتماعي للعمل وانعكاسا له، ويرتبط التقسيم الاجتماعي للعمل موضوعية بمستوى التطور الحضاري العام للمجتمع وتطور قوي وعلاقات الإنتاج وانعكاس ذلك كله في الحياة المادية والروحية للمجتمع.

٣ - اتساع مجالات المعرفة التي يقدمها الإعلام لتشمل مجالات الحياة كافة (الرياضية والعلم والبيئة والتكنولوجيا والصحة والثقافة)؛ إذ لم يعد الإعلام العام بالرغم من مقدرته على التكيف وسعيه لتنويع موضوعاته - قادرة على مواجهة هذا التحدي الجديد.

٢٦ - شون ماكبرايد وآخرون، أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا (الجزائر، الشركة الوطنية للتوزيع والنشر) ١٩٨١، ص ١٦٤.

٢٧ - اميرة عبدالله الجاف، مصدر سابق.

٢٨ - اديب خضور ، الاعلام الرياضي العربي ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد٤، تونس، اتحاد الإذاعات العربية ، ٢٠٠٠م، ص٧-٨.

٤- اتساع الإطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الإعلامية، إذ يرتبط الإطار الجغرافي للتغطية الإعلامية بمستوى التطور التكنولوجي وتطبيقاته في مجال الإعلام؛ وحدود هذا المستوى وإمكاناته هي التي تحدد طبيعة التغطية.

٥- انتشار التعليم واتساع مجالاته، ما أدى إلى أن يكون أساسا في التطور الثقافي فضلا عن ازدياد الحاجات وتنوع اهتمامات الفئة المتعلمة المثقفة، الذي كان من الصعب أن يلبيها الإعلام العام.

٦- احتدام المنافسة بين وسائل الإعلام المختلفة في البحث عن وسائل ومجالات عمل إعلامي التحقيق السبق والنفوق والتأثير.

وللإعلام المتخصص مقومات مكنته من احتلال مكانة متميزة على الخريطة الإعلامية، من أبرزها :

أ- المجال المتميز.

يأخذ كل مجال من المجالات خصوصيته من اعتبارات متعددة أبرزها:

١- طبيعة القوانين العاملة ونوعيتها المنظمة للحياة في هذا المجال .

٢- طبيعة القوى الفاعلة ونوعيتها في هذا المجال المحركة للحياة .

٣- درجة التطور المتحقق في هذا المجال .

٤- وزن هذا المجال وثقله في حياة الفرد والمجتمع .

٥- نوعية الشخصيات الفاعلة.

٦- آلية اتخاذ القرار وصنعه.

٧- نظرة المجتمع وتقييمه.

٨- حجم الشرائح الاجتماعية التي يضمها أو يعنيتها .

٩- نوعية الحاجات وطبيعتها التي يسعى إلى إشباعها.

ب. الموضوع المتميز :

^{٢٩} - ادیب خضور ، الاعلام المتخصص، مصدر سابق ، ص١٣-١٤.

المقصود بالموضوع هنا المادة أو القصة أو الأمر أو الشأن القائم المتواجد في مجال معين والخاضع للمعالجة الإعلامية، وعلى الإعلام التلفزيوني المتخصص تحديد أهم مقومات الموضوع؛ فطبيعة الموضوع يجب أن تحدد هل تهم جمهوره واسعة أم ضيقة، عادية أم نوعية ، لكي تحدد مادة الموضوع ووقائعه ومعلوماته، ومن هي الجهة التي تكون مصدر المعلومات، هل هي رسمية، كمؤسسة حكومية، أم أهلية تمثل أفرادا، وأيضا الأهداف المتوخى تحقيقها فإنها تحدد مسبقا لتهيئة طرق المعالجة الإعلامية المناسبة وأساليب الطرح والتقديم ونوع الوسيلة ، كلها تحدد على أساس الموضوع .

ت. الحدث المتميز:

يأخذ الحدث سماته من المجال الخاص به، ومن الموضوع العام الذي يقع ضمن إطاره؛ فيمتلك الحدث صفات عامة، بغض النظر عن المجال الذي يجري فيه، فمنها طبيعة الحدث ووقته ومدته وهل يهم شرائح واسعة من الجمهور المهتم باختصاص معين؛ فمن المؤكد وجود أهمية ذاتية موضوعية لكل حدث، بغض النظر عن أي عوامل أخرى قد تؤثر في النظرة الى الحدث وتقييمه، ويجب أن يحرص الإعلام التلفزيوني المتخصص على فهم هذه الأمور .

ث. الجمهور المتميز:

بعد الجمهور الطرف الثاني من المعادلة العملية الاتصالية، والجمهور هو الشريحة أو الشرائح الاجتماعية التي تسعى الوسيلة الإعلامية إلى الوصول إليها والتأثير فيها ؛ فمحاولة تجزئة الجمهور المشاهد والتخصص في مخاطبة صنف محدد ومستهدف هو ما ساعد على تنامي ظاهرة التخصص والتوجه إلى التخصص في المعالجة الإعلامية لموضوع معين، والمواكبة المستمرة للمتغيرات التي تطرأ على الجمهور سواء من مواقفه واتجاهاته أو حاجاته الإعلامية، وهذا ما يؤكد خبراء الإعلام والاجتماع في أن تحليل ومعرفة الخصائص العامة للجمهور وانطباعاته المتغيرة يجب إدراكها بشكل علمي ودقيق، وهذا ما يفرض أو يستلزم من المرسل إتباع خطة استراتيجية في الكشف عن الجمهور ومعرفته وجعله أكثر مشاركة في العملية الاتصالية؛ معنى هذا أنه على المصدر الإعلامي فهم الجمهور بقطاعاته المختلفة والوقوف على خصائصه الاجتماعية والثقافية والنفسية لكي يكيف الرسالة الإعلامية وفقا لخصائص ذلك الجمهور . فكلما استطاعت الوسيلة الإعلامية الوصول الى جماهير أوسع أصبحت أكثر نجاحا وأكثر مقدرة على ترويج معارف وأفكار وقيم ومواقف مشروعها الأيديولوجي وخدمة مصالح القوى التي تمتلك هذا المشروع .

٣٠ - محمد سيد فهمي، الاعلام في المنظور الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤م ص ٢٧-٢٨.

٣١ - محمد مرعي ، الاشكال الاذاعية المتقدمة ، مصدر سابق، ص٣٧.

٣٢ - اديب خضور ، الاعلام المتخصص، مصدر سابق، ص٢٩.

٣٣ - جان ستوتزل والان جبار ، استطلاعات الراي العام ، ترجمة عيسى عصفور، ط٢، بيروت ، منشورات ، ١٩٨٢م، ص١٣٧.

٣٤ - عبدالغفار رشاد ، دراسات في الاتصال ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٤، ص٢٠٥-٢٠٧.

ح. الكادر الإعلامي المتخصص:

الكادر الإعلامي هو القائم بالاتصال الفعلي الذي يقوم بإنتاج الرسائل الإعلامية في ضوء الاستراتيجية العامة التي تحددها القوى المالكة والموجهة. إن مبرر وجود الكادر الإعلامي ومقياس مدى نجاحه أو فشله يتمثل في قدرته على فهم هذه الاستراتيجية وتطبيقها تطبيقاً خلاقاً ومبدعاً في كل نتاج صحفي يقدمه؛ وذلك عبر فن إعلامي مناسب ومتطور ، فيعكس مستوى تطور الكادر الإعلامي، نوعه وكما مستوى التطور الإعلامي عموماً، ومستوى تطور المتلقي، ومستوى تنوع وتعدد حاجات المتلقي الإعلامية، وكذلك مستوى تطور الواقع الموضوعي في مجالاته المختلفة.

ج. أسلوب المعالجة المتميز: تفرض الطبيعة المتميزة للموضوع والحدث والجمهور والكادر أساليب معالجة وتقديم متميزة. إن خصوصية الموضوع والحدث والجمهور والكادر هي التي تحدد نوعية ومستوى المعالجة الإعلامية للموضوع، كذلك الحدث، و(الحدث الرياضي على سبيل المثال يختلف عن الحدث العلمي أو الثقافي؛ فالأول أكثر ديناميكية وحركية وسرعة إيقاع فإن تحريره يتطلب استخدام أسلوب رشيق، كما إن جمهوره مهتم وغالباً ما يكون متحيزاً وعاطفية وانفعالية، وبالتالي فإنه يريد رؤية الحدث وانتقاء وقائعه وترتيب عناصره الإخبارية بما لا يتعارض مع موقفه ورؤيته، في حين إن الحدث الثقافي أقل حركية، وأبطأ إيقاع) ويتطلب تحريره بالتالي أسلوباً أكثر هدوءاً، كما أن جمهوره أقل انفعالاً وأكثر موضوعية .

١٠ - وسائل الاعلام العسكري:

ان الاعلام العسكري اعتبر اساسا للتفوق والنصر في شتى المعارك، وهو أداة سحرية رهيبة قادرة على تحويل الابيض إلى الاسود وتحريك الجبال لحسم المعارك، وكسر المفاهيم التقليدية للتدفق الحر للمعلومات، لذلك فإن من وسائله ما يلي: ()

^{٣٥} - حماد اليمني، فن الإخراج التلفزيوني، بيروت، المركز العربي للثقافة والعلوم، السلسلة الثقافية ، ب، ت، ص ٣٦.

^{٣٦} - خليل إبراهيم الذوايدي، صناعة البرامج التلفزيونية في دول الخليج في عصر الفضائيات، مجلة الإذاعات العربية ، العدد ٣، تونس ، اتحاد الإذاعات العربية ، ٢٠٠٠م ص ١٩.

^{٣٧} - ياسين محمد مدبولي، وسائل الإعلام العسكرية، ورقة بحثية، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام جامعة الزيتونة، العدد الثالث، السنة الثانية الصادر في يونيو ٢٠١٨ م.

أولاً: الاعلام المقروء (الصحافة): ان للصحافة العسكرية وظائف متعددة سواء في الحرب أو السلم على حد سواء وتعتبر من أهم أدوات تحصين الجبهة الداخلية وخلق التفاف شعبي حول القيادة السياسية وثقة بالمؤسسة العسكرية بما يتيح أخذ القرارات الصعبة والمصيرية.

ثانياً: الاعلام المسموع (الاذاعة): ان الاذاعة في الحروب تعمل على الاتصال بال جماهير و إرسال برامجها، من موسيقى حربية وخطب حماسية و اخبار النصر وتبشير الفوز وذلك للتعبئة ضد العدو، كما يركز على النبرة الحماسية والانفعالية في استثارة العواطف ومشاعر الجماهير في وقت الحروب وتركز الاذاعة ايضا على البعد التاريخي والاجتماعي للدولة أثناء الحرب.

ثالثاً: الاعلام المرئي (التلفزيون/ الفضائيات): التلفزيون مرآة عاكسة للتناقضات والأحداث اليومية المتغيرة مع الزمن فهو وسيلة البث الاذاعي المرئي اللامحدودة وأداة العولمة الكونية التي وحدث الرؤيا الحديثة للحياة وقرب المسافات بين الشعوب والامم على اختلاف ثقافتهم حتى اصبحت الأزمات المحلية دولية عابرة للقارات ولا تعرف نقطة توقف واحدة بل تشمل كل الاصقاع، ويعمل التلفزيون على نقل الاحداث طريا من موقع الحدث صوتا وصورة، بحيث يعيش المشاهد الموضوع بكل تفاصيله.

رابعا: الانترنت: يشكل الانترنت محطة رئيسية لعرض الاحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية والعالمية، وراقب الجميع دور هذه الوسيلة، في الاحداث التي مرت بها المنطقة العربية بعد ٢٠١١م وسرعتها في نقل الحدث وتوجيه الناس والتحكم في تغيير آراءهم.

المبحث الثاني

مفهوم الصحافة العسكرية وأهميتها

يقول الكاتب والصحفي الراحل محمد حسنين هيكل: "إن القتال هو استخدام السلاح، وأما الحرب فهي صراع بين إرادتين، وهو مساحة أوسع من مساحات القتال". وهو بذلك يؤكد أهمية الصحافة العسكرية، فالحرب النفسية والإعلامية لها دور هام وحيوي في رفع الروح المعنوية الوطنية وإضعاف جبهة الأعداء لإلحاق الهزيمة بهم، ومن هنا فإن الاعلام العسكري او الصحافة العسكرية هي الصحافة التي تقدم للقارئ صورة عن تطورات سير المعارك الحربية وشرح للعمليات العسكرية، والذي من شأنه أن يقضي على الإشاعات والحرب النفسية المضادة التي يجريها الأعداء. من جانب آخر تقدم الصحافة العسكرية صورة عن التضحيات وصور البطولة التي تخوضها القوات الوطنية. وللصحافة العسكرية وظائف متعددة في فترات المد والجزر، وتعتبر من أهم أدوات تحصين الجبهة الداخلية وخلق التقاف شعبي حول القيادة السياسية وثقة بالمؤسسة العسكرية بما يتيح أخذ القرارات الصعبة والمصيرية.

ويعد الإعلام العسكري أحد الفروع المتخصصة للإعلام الشامل، حيث أصبح يمثل ركيزة هامة من ركائز بناء الأمن الوطني للدولة، بل وأصبح المرأة التي يرى فيها المواطن قوات المسلحة وما يدور داخلها ويشكل واقعي، ويتعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه سلمة أو حربا من أجل دعم التنمية الوطنية وقت السلم، ومن أجل الدفاع عن التراب الوطني وقت الحرب.

كما يعرف الإعلام العسكري بأنه جمع وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات والصور والحقائق والرسائل والتعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يستقبله المجتمع ونشرها محلياً وخارجية باستخدام كافة وسائل الإعلام وذلك بهدف تزويد الشعب والقوات المسلحة بالمعلومات الصحيحة وإحباط نوايا الحملات المضادة التي تهدف إلى إضعاف الروح المعنوية أو التأثير على التلاحم بين الشعب والجيش مع التأكيد على الولاء لله ثم الانتماء للوطن .

^{٣٨} - صلاح الدين أبو بكر الزيداني ، الاعلام العسكري الغايات والاهداف، مجلة المسلح، ٢٠١٣ على الموقع الالكتروني <https://www.almusalih> تاريخ الزيارة : ٢٠٢٠/٨/٣٠

وللإعلام العسكري دور يقوم به على مستوى القوات المسلحة، يؤكد من خلاله على الانتماء الوطني، وعلى دوره في الدفاع عم الدولة؛ فالإعلام العسكري من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة، يستطيع أن يسهم في خطط إعداد القوات المسلحة في إعداد الدولة للدفاع، من خلال التأكيد على أهمية بناء قوات مسلحة قادرة على مواجهة التهديدات المختلفة، بل والتأكيد على أهمية وجود حجم متوازن من القوات كما ونوع لتحقيق الدفاع، إضافة إلى ذلك يمكن توظيف جهود إبراز قدراتها وكفاءتها القتالية، حتى تتعرف جماهير الشعب على قدرات قواتهم المسلحة .

والإعلام العسكري هو العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة عن القوات المسلحة التي تركز على الصدق والصرامة ومخاطبة الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي. وهو الذي يمثل أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور الداخلي والخارجي بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة عن القوات المسلحة من أجل تكوين رأي صائب لدى الجماهير عن مدى كفاءة وقدرات هذه القوات وفي الوقت نفسه مواجهة الإعلام المعادي، **القسم: الاعلام / اساسيات الاعلام / الاعلام المتخصص ولكي يقوم الإعلام العسكري بدوره على الوجه الاكمل في المجالات التي سبق الإشارة إليها، فإنه بحاجة إلى بعض المتطلبات التي تعينه على أداء دوره على الوجه الاكمل وأهم هذه المتطلبات: ()**

١- توفر الكادر البشري المتخصص الدارس للعلوم العسكرية، والملم بفنون الإعلام ومجالاته، أو من أولئك الذين يتميزون بثقافة عسكرية واسعة، ممن يعملون في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

٢- الفهم الواعي للمواقف والاحداث العسكرية والقدرة على شرحها وتبسيطها والتعريف بها.

٣- الاستعانة بالقيادات العسكرية المتخصصة كلما استدعى الأمر تناول موضوعات عسكرية بحتة.

٤- الإدراك الواعي عند تناول الموضوعات العسكرية بما يضر وينفع المصلحة العليا للدولة، والابتعاد عن كل ما يضر وينفع ما من شأنه تعريض أمن الدولة وسلامتها للخطر.

٥- الفهم الدقيق للمصطلحات العلمية في شتى فرع العلوم العسكرية، وللقوانين التي تنتظم هذا المجال.

٦- بناء شبكة من المصادر تتيح الحصول المعلومات المتخصصة والمستجدات في المجال الحيوي الهام.

^{٣٩} - قصي شفيق ، ماهية الاعلام العسكري في العراق، مؤسسة النور للثقافة والاعلام، ٢٠١٥، مقال منشور على الموقع الالكتروني: <http://www.alnoor.net> تاريخ الزيارة : ٢٠٢٠/٨/٢٩.

^{٤٠} - د. لطيف ناصف، الاعلام والمعرفة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧، ص ٥٨.

٧- المعرفة بأساليب التضليل الإعلامي لا يكشف الإعلام الاستراتيجية العسكرية إخفاؤه أو الإعلام عنه.

٨- المتابعة المستمرة للتطورات العسكرية في مجالات إنتاج الأسلحة وتطويرها، وإنتاج المعدات والصناعات الحربية على صعيد الدول الكبرى والصغرى وتعريف أفراد القوات المسلحة بها.

٩- وضع الخطط المدروسة للإعلام العسكري وقت السلم ووقت الحرب.

١٠- الوعي باستخدام أساليب الحرب النفسية، وأساليب التصدي للحرب النفسية المضادة.

١١- التنوع والإثراء في مجالات الإعلام العسكري غناء وشعرا ولوحه وبحثا ومقاله، فالمسألة ليست كلها بندقية ومدفع وصاروخ. فالذي يحمله ويدفع به هو إنسان له وجدان وفكر وشعور .

-مستلزمات وأسس بناء الإعلام الحربي:

ويمكن تحديد أهم مستلزمات الإعلام العسكري في الآتي :

١-**الخطوة:** إن أهم ما يميز الإعلام العسكري عن غيره من أنماط الإعلام الأخرى هو ضرورة توفر خطة مركزة يتفرع عنها خطط فرعية ومرحلية، وفي حالة الحرب ينبغي توفر عامل السرعة في تنقل التوجيهات الإعلامية العسكرية وإبلاغها لأجهزة الإعلام المختلفة.

٢- **الطواقم البشرية:** حيث يجب أن تكون الطواقم العاملة في حقل الإعلام مواكبة للتطور التكنولوجي مما يتطلب اهتماما خاصا بالعاملين في مجال الإعلام العسكري على الصعيدين التكنولوجي والمهني والإعلامي على العاملين تجاوز الأساليب التقليدية الروتينية في العمل وإطلاق الطاقات البشرية الإبداعية تأهيل العاملين في مجال الإعلام العسكري وهي تخصصية وعلمية ورفع مستوياتهم باستمرار وارتباطهم بالبناء التنظيمي لدائرة التوجيه المعنوية بوزارة الدفاع.

٣- **الجانب التقني:** إبلاء الإذاعة أهمية خاصة باعتبارها عنصر متطور في التأثير المباشر على الرأي العام الداخلي والخارجي وذلك عبر توفير المعدات والأجهزة التكنولوجية الحديثة وتسخير إمكانيات المطابع العسكرية للقوات المسلحة لخدمة الإعلام العسكري.

٤١ - علي عبدالفتاح ، الاعلام الحربي والعسكري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠، ص ١٠.

أما أسس البناء للإعلام العسكري فهي تتمثل بالآتي :

١-طبيعة الصراعات.

٢-العقيدة العسكرية.

٣- عدالة القضية.

٤- وضع القوات العسكرية.

-أهداف الإعلام العسكري:

- غرس مبادئ العقيدة الاسلامية والتضحية والبذل والعطاء في سبيل العقيدة والوطن والتهيئة النفسية والمعنوية لتعمل على تكوين الكيان العسكري للدولة .

- غرس روح الانتماء لهذا الوطن والحفاظ على منجزات الوحدة.

- نقل الصورة الصحيحة لتطور الصراع المسلح والاعمال القتالية عند نشوب المعارك والأزمات بحيث تتصف بالموضوعية والصراحة .

- التوعية الوطنية من حيث تاريخ الوطن وتطوره في مختلف المجالات ونشر الوعي في مجال الدعاية المعادية والحرب النفسية .

- المساهمة مع الأجهزة الاعلام الوطنية في تنشيط دور الشباب وتفعيله لخلق جيل وطني واع ومتقف يعرف حقوقه ويؤدي واجباته ويكون انسانا عاملا منتجتا.

- التأكيد على تقدير واحترام ابناء الشعب المهمة قواتهم المسلحة وتنمية ارادة القتال والروح المعنوية العالية بين افراد القوات المسلحة للدفاع عن الوطن في حالة تعرضه للأخطار والتحديات الخارجية وتحقيق التلاحم والتعاون بين الجيش و المواطن .

- تغطية العمليات العسكرية في الحرب ونقل الحقائق كما هي في الميدان وتوفير جميع الاحتجاجات للقوات المسلحة اثناء القتال.

٤٢ - علي عبدالفتاح ، مصدر سابق، ص ٩

- التنسيق الاعلامي المدني في الحرب والعمل سويا من أجل دعم الحرب وتماسك الجبهة الداخلية.

-الإعلام العسكري والجهات المستهدفة منه:

من اهم الجهات المستهدفة والتي يوجه لها الاعلام العسكري سياسته هي :

١-ابناء الشعب في الداخل والخارج.

٢- منتسبي القوات المسلحة.

٣- الأجهزة المدنية التي تتعاون معها القوات المسلحة.

٤- الاجهزة والمنظمات العسكرية في الدول العربية والاجنبية.

-خصائص الاعلام العسكري:

يمكن تحديد أهم خصائص الإعلام العسكري وهي :

١-الموضوعية: حيث يجب أن يتناسب الإعلام العسكري مع مهمة القوات المسلحة في مختلف المهام المنوطة بها.

٢ - دقة المعلومة: هي إحدى النقاط الهامة للإعلام العسكري بحيث تصل تلك المعلومة إلى المتلقي بالاسم والوصف والاستخدام والتوقيت الصحيح بما يجعله متفاعلا وواقعا من تلك المعلومة.

٣ - السرعة: وهي إحدى مميزات القوات المسلحة وتأتي أهميتها لمواكبة الإعلام العالمي كذلك من أجل احترام عقلية المشاهد وتوصيل المعلومة إليه وقت حدوثها ومن مصدرها الحقيقي وبكل حقائقها قبل أن تشوه من خلال وسائل الإعلام المضادة.

٤ - المرونة: حيث يستطيع من خلالها الإعلام العسكري مجابهة المتغيرات التي تحدث سواء على مستوى الوطني أو العربي أو العالمي أو متطلبات المواقف المتغيرة داخل القوات المسلحة.

^{٤٣} - صلاح الدين أبو بكر الزيداني ، مصدر سابق.

^{٤٤} - علي عبدالفتاح ، مصدر سابق ، ص ١٣-١٤

٥- **التكامل:** وذلك من خلال التنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة بما يحقق له دوره الوطني في إطار منظومة العمل الإعلامي للدولة.

٦- **التطور:** بحيث يستطيع مجاراة الأحداث داخل حدود الدولة ويتسم بالتطور الدائم واقتناء الوسائل المتطورة واستخدام النظم الحديثة

٧- **التنوع:** حيث يؤدي رسالته من خلال برامج متنوعة تعطي الأبعاد التالية دينية - علمية - اجتماعية ثقافية - وطنية وقومية - ترويحية - رياضية.

٨- **الأمن والوقاية:** حيث يخضع لرقابة شديدة في مراحل التخطيط والإعداد والتنفيذ كما يخضع التحليل المضمون وقياسات الرأي العام في كثير من الأحيان.

المبحث الثالث

الصحافة العسكرية ووسائل الاتصال

تعرف الصحافة العسكرية بأنها: (الصحافة المتخصصة في الشؤون العسكرية والتي توجه عادة إلى العسكريين)، وللصحافة العسكرية وظيفة هامة سواء زمن السلم أو الحرب، ففي زمن الحرب تقوم بإعلام القارئ بتطورات سير المعارك وشرح العمليات العسكرية ومقاومة الإشاعات والحرب النفسية التي يشنها العدو للرد عليها، وإظهار روح البطولة بين المقاتلين وذلك بنشر روايات صادقة وبسيطة تدور حول البطولة والتضحيات التي تحدث في ميدان القتال، ومن وظائفها أيضا زمن الحرب بث روح الدعاية النفسية سواء على الجنود لحثهم على القتال وتقوية الروح المعنوية أو إلى الأعداء لإضعاف الروح المعنوية لديهم وتلجأ الصحيفة لتحقيق هذا الهدف إلى نشر المعلومات والحقائق السلبية عن العدو وحجم خسائره وإثارة الرأي العام ضد أهدافه في الحرب.

-أبرز أنواع الصحافة العسكرية:

يمكن تحديد أنواع الصحف العسكرية وذلك وفقا لعدة تتعدد لعدة اعتبارات وهي على النحو الآتي :

- ١- اختلاف تنظيم الجيوش وتعدد الصنوف التي تضمها فهناك، قوات برية وجوية وبحرية...الخ، لك عملت الجيوش على إصدار صحف خاصة بكل صنف من صنوفها تتناول شؤونها وتطور اختصاصاتها.
- ٢- تنوع التركيب التنظيمي لهذه الجيوش، إذ أن كل جيش يتكون من ضباط وضباط صف وجنود، ويتبع لك تنوع مستوياتهم الثقافية والعلمية، بحيث أدى ها الواقع في البعض من تلك الجيوش الى صدور صحف عسكرية تستهدف التوزيع بين كل المستويات التي يتكون منها منتسبيها وأخرى توزع بين مستوى أو فئة معينة.

^{٤٥} - محمد عبد الحميد، الصحافة العسكرية في مصر ١٩٥٢-١٩٧٣: دراسة تاريخية نقدية مقارنة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، ١٩٨٢ ، ص١٣-١٤

٣- اختلاف طبيعة الصحف العسكرية والهدف من إصدارها، فهناك صحف عسكرية تنشر الموضوعات العسكرية والموضوعات الثقافية العامة من قضايا سياسية وتاريخية وفكرية، في حين أن هناك صحف عسكرية فنية تقتصر على نشر الموضوعات العسكرية والتي تخص الصنوف أو الأفراد الذين تتوجه لهم.

٤- تختلف الصحف العسكرية في ظروف السلم عنها في ظروف الحرب ، ففي ظروف الحرب وتحت وطأتها تقوم الصنوف المختلفة التي تتكون منها الجيوش منها الجيوش، بإيقاف الصحف التي تصدرها أو التقليل منها، في حين تكون ظروف السلم بيئة صالحة لإصدار مثل هذا النوع من الصحف وبشكل خاص الصحف العسكرية الفنية.

٥- في بعض الدول، تختلف الصحف العسكرية حسب المناطق الجغرافية التي تتوزع فيها القطعات العسكرية، ففي الاتحاد السوفيتي السابق على سبيل المثال، كانت تصدر مجموعة من الصحف العسكرية الخاصة بالأسطول البحري ومجموعة أخرى تتوزع على المناطق العسكرية في الاتحاد السوفيتي.

في حين يمكن تقسيم الصحافة العسكرية وفقا لطبيعة موضوعاتها وهي :

١- الصحف العسكرية العامة:

وهي الصحف التي تصدرها القيادات العليا في القوات المسلحة، ويتميز هذا النوع من الصحف العسكرية بتنوع موضوعاته بحيث لا تقتصر على المضامين العسكرية فقط، بل تحتوي أيضا على المقالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتاريخية والاجتماعية وموضوعات التسلية والترفيه، وتهدف هذه الصحف الى التوزيع بين كل مستويات القوات المسلحة وصنوفها إلى جانب التوزيع بين شرائح الشعب المختلفة، وتتباين هذا النوع من الصحف بين جرائد يومية واسبوعية وبين مجلات شهرية أو دورية، ومن أهداف هذه الصحف إشاعة الثقافة العسكرية والعامة بين صفوف الشعب وتكوين وحدة فكرية بين صفوف القوات المسلحة إزاء القضايا والمواقف الوطنية والقومية العالمية.

٢- الصحف العسكرية الفنية:

وهي الصحف التي تقتصر على تناول الشؤون العسكرية، حيث ينشر بها الموضوعات والمعارف العسكرية ذات المستوى الرفيع والتي تهدف الى صقل معلومات الضباط والقادة وتنمية معارفهم العسكرية)، كما تهدف إلى تزويدهم بآخر ما وصل اليه العلم العسكري والتكنولوجيا العسكرية في جيوش الدول الأخرى، الى جانب ما تقوم به هذه الصحف من

عرض الآراء والأفكار والطروحات التي تجود بها عقول الضباط والمفكرين العسكريين، وتكتب موضوعات هذه الصحف غالبا بأسلوب كتابة البحوث والدراسات العلمية المطولة. وينقسم هذا النوع من الصحف الى قسمين هما:

أ- الصحف الفنية العسكرية العامة:

وهي الصحف الفنية التي تتناول الموضوعات الفنية لكل صنوف القوات المسلحة وتصدر عن مقرر وزارة الدفاع أو عن احدى مديرياتها، كما يقوم بتحرير موضوعاتها مجموعة من الضباط المتخصصين في صنوف الجيش المختلفة وتوزع هذه الصحف عادة إلى غالبية ضباط الجيش، هذا فضلا عن الصحف التي توزع بين بعض المراتب المتخصصة الأخرى.

ب- الصحف العسكرية الفنية الخاصة:

وتصدر هذه الصحف عن الصنوف والوحدات العسكرية التي ش يقوم كل صنف أو وحدة بإصدار مجلة عسكرية تنشر موضوعاته.

التخصصية الفنية، وتوزع عادة بين منتسبي ذلك الصنف أو الوحدة لرفع مستواهم الفني والعلمي، وهي تحتوي على موضوعات تخصصية يصعب على الفرد العسكري العادي فهمها.

-مقومات ومبادئ الصحافة العسكرية:

ويمكن تحديد مقومات الصحافة العسكرية وفق الآتي :

- ١- مطبوع يصدر باسم واحد، ويصدر عن الجهات العسكرية.
- ٢- أن يصدر هذا المطبوع بشكل دوري، كما هو الحال في الصحف العامة والصحف المتخصصة الأخرى.
- ٣- أن يصدر بمجموعة من النسخ.
- ٤- أن ينشر داخل القوات المسلحة أو خارجها.

^{٤٧} - جمال عبدالله خضير، الصحافة العسكرية العراقية نشأتها وتطورها: "١٩٢٤-١٩٨٠"، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٣٦.

٥- ان يهدف هذا المطبوع إلى الاعلام والتعليم ونشر الآراء والقضايا الترفيهية. ومما يلاحظ على التعريف السابق أنه يحدد المجتمع العسكري، أي المؤسسة العسكرية كجهة تصدر عنها الصحف العسكرية، في حين ليس من الضروري أن تقتصر جهات الاصدار على المؤسسة العسكرية شريطة التعاون مع المؤسسات العسكرية والكتاب العسكريين.

أما مبادئ الصحافة العسكرية فيمكن إجمالها بالآتي :

١- الحفاظ على السمة العسكرية التي تميزها عن الصحف العامة والصحف المتخصصة الأخرى.

٢- الشمول في المحتوى، حيث تتعدد المستويات الفكرية التي توجه لها الصحافة العسكرية سواء أكانت هذه المستويات داخل القوات المسلحة وما تشمل عليه من ضباط ومراتب بمستويات مختلفة، أم كانت في المجتمع المدني اذ يسود التفاوت في مستوى الفهم والإدراك بين مختلف الشرائح ايضاً، على أن مبدا الشمول لا يمكن أن ينطبق على الصحف التي تتوجه إلى نخبة من الضباط المتخصصين في الشؤون والعلوم العسكرية المختلفة، والمقصود بالشمول هنا هو تعدد الموضوعات التي يجب أن تغطيها الصحافة العسكرية ومراعاة شروط الكتابة الصحفية التي تتسجم مع كل المستويات من الضباط والمراتب في القوات المسلحة.

٣- القدرة على التأثير في الجمهور الذي تتجه اليه ويمكن أن يتم ذلك من خلال ما يأتي:-

أ- الصدق في الإعلام وفي تغطية الأحداث والشؤون العسكرية. حيث أن التغطية الموضوعية لتلك الأحداث يمكن أن تؤدي إلى بناء أساس ومرتكز سليم للعلاقة بينها وبين الجمهور الذي يكون في الغالب جمهور عسكري وهذا الأساس يساعدها في بناء درجة من المصادقية تمكنها من الحفاظ على وجودها بين ذلك الجمهور.

ب- عدم الغموض في طرح الموضوعات لأن من شأن هذا الغموض أن يؤدي إلى زيادة الشكوك في الصحيفة والتقليل من قيمتها مما ينعكس على صورتها الكلية ومن ثم على أمكانية أدائها لوظائفها.

ج- أن تراعي الصحافة العسكرية متطلبات الأمن الوطني والقومي من خلال اعتماد مبدأ الرقابة الذاتية الذي تمليه المصلحة الوطنية العليا والذي لا يسمح بنشر المعلومات العسكرية المهمة التي يؤدي تسريبها إلى الاضرار بالقوات المسلحة وبالأمن الوطني، حيث تشكل الصحف العسكرية مصدراً مهماً من مصادر المعلومات العسكرية التي بإمكان العدو الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة استراتيجيته العسكرية.

-الوظائف العامة للصحافة العسكرية:

قبل الحديث عن الوظائف التي تقوم بها الصحافة العسكرية، لابد من تسليط الضوء على وظائف الصحافة عموماً، ويمكن إجمال تلك الوظائف بما يأتي:

١- **الإعلام الناقل:** ويقصد بذلك نقل كافة التصريحات والبيانات المتعلقة بالحرب، تبعاً للسياسة العسكرية في الدولة واتجاهاتها المختلفة. وعليه لا بُدَّ من الابتعاد عن الحقائق التي لا تتسجم ومصالح القوى السياسية المهيمنة في دولة ما على الإعلام.

٢- **الإعلام الوصفي:** هنا يتم متابعة الوقائع والأحداث العسكرية، مع أهمية عرض الوصف والتحليل بحيث يغلب الجانب الوصفي على الأسلوب والأداء الإعلامي للصحفي.

٣- **إعلام الرأي:** حيث تكون المادة الأساسية هي وجهات النظر والتحليلات والتعليقات على ما يتم نشره، بالأخص على جزء محدد من الحدث أو من الحدث كاملاً. وعليه يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود فواصل بين المستويات المتعلقة بإعلام الرأي.

٤- **مشاركة وسائل الإعلام الأخرى عميلة صنع القرارات السياسية:** وذلك عن طريق توضيح الأبعاد الاستراتيجية المتعلقة بالدفاع والأمن القومي.

٥- **إعلام القارئ:** حيث كانت تقوم بإعلام القارئ بآخر التطورات المتعلقة بسير المعارك، كذلك شرح العمليات العسكرية، مع أهمية مقاومة الإشاعات التي يشنها العدو وكيفية الرد عليها.

٦- **المشاركة النفسية:** وذلك من خلال مشاركة الجنود بالحرب النفسية؛ وذلك لحثهم على القتال ورفع روحهم المعنوية.

٧- **الإعلام:** أي الإخبار بالأحداث والشؤون الوطنية والخارجية الجارية ومما لاشك فيه أن أهم وظيفة من وظائف الصحافة (هي نشر الأخبار ...) على أن من الضروري الإشارة إلى أن وظيفة الإخبار تلازم أكثر ما تلازم الصحافة اليومية التي تلاحق الأحداث والقضايا الجارية.

٨- **الإرشاد والتعليم:** وتكوين المواقف والاتجاهات، حيث أن الصحافة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بوظائف تربوية وتعليمية على المستوى الاجتماعي ومن شأن هذه العملية التربوية أن تقلل من حدة الفوارق الثقافية بين

^{٤٩} - خليل صابات ، الصحافة: رسالة واستعداد وفن وعلم، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط٢، ب ت، ص١٦٩ .

فئات المجتمع المختلفة وأن تحدث تجالسا فكريا . وقد ذهب بعض الكتاب الى ابعد من ذلك عندما أشاروا الى ان الصحيفة أصبحت اليوم اشبه بالمدرسة وان كاتب الخبر اشبه بالمدرس .

٩- **التسلية والترفيه:** وهي إحدى الوظائف المهمة للصحافة، بل أن هناك من يرى الكتاب من يرى بأن التسلية تعد ثاني وظيفة من وظائف الصحافة، وقد برهنت البحوث النفسية أن موضوعات التسلية والترفيه التي تنشرها الصحافة تساعد القراء على التخلص من الكبت النفسي .

١٠- **الإعلان:** وهو من الوظائف الثانوية للصحافة، على الرغم من أن العالم المعاصر يشهد ظهور صحف خاصة بالإعلان عن السلع والخدمات، بيد أن أي محاولة يقوم بها باحث لتحديد وظائف الصحافة تبدو في نظر الباحثين الآخرين محاولة غير مكتملة، ومما يزيد في صعوبة هذا التحديد أو التوصيف هو تنوع الصحافة وتباين قرائها واختلاف محتوياتها ومضامينها .

-الوظائف التي تقوم بها الصحافة العسكرية في صفوف القوات المسلحة وعموم الشعب يمكن اجمالها:

١-تقوم الصحافة العسكرية بنشر الثقافة العسكرية بين صفوف القوات المسلحة (كصورة من صور التدريب النظري للقوات بغرض صقل معلوماتها وتنمية معارفها وهي في سبيل ذلك تلجأ الى نشر احداث التطورات في فنون الحرب مختلفة ، وفي الأسلحة الحربية ونشر دروس من التاريخ والمعارك والحملات العسكرية يمكن الاستفادة منها برفع الكفاءة القتالية للقوات) .

٢- تقوم الصحافة العسكرية بمهمة نشر الثقافة العسكرية والعامة بين صفوف الشعب ، بهدف تنمية وعية الوطني والقومي وزيادة معرفته بالشؤون والقضايا العسكرية الداخلية والعسكرية وبهدف ربط القوات بشرائح الشعب المختلفة ، حيث أن توثيق العلاقة بين القوات المسلحة وبين شعبها يمكن أن يساعد في زيادة الاستعداد النفسي لدى شرائح الشعب لتقبل العسكرية كواجب تمليه الظروف وتحديات خارجية تستهدف النيل من الشعب وقوات المسلحة، وبعبارة أخرى فإن نقل المعلومات العسكرية إلى الشعب يؤدي إلى أن (يفهم كل فرد من أفراد الشعب لماذا ينظم الى القوات المسلحة أي

٥٠- عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، الصحافة اليومية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٧٧ ، ص٢٣٩ .

٥١- سامي ذبيان ، الصحافة اليومية والاعلام : الموضوع التقنية التنفيذ، دار المسيرة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٧ ، ص٣٢ .

٥٢- بير البير ، الصحافة ، ترجمة : فاطمة عبدالله محمود ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص٣٦ .

٥٣- محمد عبد الحميد ، الصحافة العسكرية في مصر "١٩٥٢-١٩٧٣"، مصدر سابق ، ص١٧ .

٥٤- محمد عبد الحميد ، مصدر سابق ، ص١٧-١٨ .

تبعته الشعور العام في الدولة لتقبل الجندية بروح عالية والشعور بالواجب الوطني الملقى على كل فرد للمساهمة في الدفاع عن وطنه) .

٣- تهتم صحف الصنوف بمعالجة شؤون التي تصدر عنها وتعكس التطورات الجارية في اختصاصاتها في جيوش العالم الأخرى ، حيث أن التطورات التقنية والعلمية الجارية في الاسلحة والمعدات العسكرية تتطلب من الضباط ثقافة عسكرية عالية لمواكبة تلك التطورات.

٤-حث الجنود والضباط على القراءة والكتابة والبحث العلمي وخلق المنافسة بما يقوي إمكانياتهم الأدبية والفكرية، علاوة على أنها تنمي في الأفراد حب الوحدة والاعتزاز بها وتجمع قواتها حول غاية موحدة وتثبت بينهم عوامل الألفة..).

٥- تقوم الصحف العسكرية بحماية الشعب والقوات المسلحة من الحرب النفسية التي تشنها الأطراف المعادية، وذلك من خلال توعية المقاتلين وإعلامهم بطرق العدو وأساليبه النفسية التي تستهدف النيل من القوات المسلحة وروحها المعنوية، كما يمكن أن تقوم الصحافة العسكرية بمحاربة الاشاعات المضللة التي تبثها الأطراف المعادية في صفوف الجيش والشعب، حيث (تلعب الاشاعات والحوادث الملفقة دورا مهما في اضعاف الروح المعنوية وخاصة اذا كانت مدروسة دراسة نفسية) .

٦- وفي أوقات الحروب تعمل الصحافة العسكرية على متابعة حركات القطعات العسكرية وتغطية انتصاراتها والعمل على نقلها لعموم الشعب من أجل رفع الروح المعنوية والحفاظ على الجبهة الداخلية من المحاولات التي تقوم بها أجهزة الدعاية والحرب النفسية المعادية، كما تقوم بنقل الخارجية إلى القوات المسلحة في جبهات القتال.

٧-تساهم الصحافة العسكرية في رفع الروح المعنوية لدى القوات المسلحة في مرحلتي الحرب والسلام، والمقصود بالروح المعنوية هي تلك الحالة الذهنية التي تتولد لدي مجموعة المقاتلين بحيث تؤدي إلى تقوية عزيمتهم وزيادة تماسكهم وثقتهم بالنصر إيمان بالقضية التي يقاتلون كمن أجلها)، ويؤكد البعض من الكتاب على أن (التعبئة النفسية في العلم العسكري الحديث، تعد أحد أهم عوامل النصر والنجاح في أية حرب لذا فهي لا تنفصل عن العنيتين المادية والبشرية) .

٥٥ - محمود محمد الجوهري ، المحرر العسكري ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص ٤٤.

٥٦ - محمود محمد الجوهري ، المصدر نفسه ، ص ٤٤

٥٧ - عباس الحسني ، علم النفس العسكري ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ج ٢ ، ١٩٦٨ ، ص ١٨٨-١٨٩.

٥٨ - ياسين سويد ، الفن العسكري الإسلامي : اصوله ، شركة عات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ٤٢.

٨- التسلية والترفيه، بما تقدمه الصحافة العسكرية في أبواب التسلية من نكات وطرائف ومنوعات وكلمات متقاطعة وغيرها من الموضوعات التي تهدف الى تسلية القراء المعاصرين يبحثون عن تسلية مفيدة، أي تسلية تقدم فائدة علمية مثل المسابقات العلمية والثقافية التي تنشرها الصحف.

٩- تعد وسيلة من وسائل التوجيه السياسي والتنقيف العقائدي (الأيديولوجي) في صفوف الجيش، لاسيما في الدول التي تعمل بنظام الحرب الواحد، من خلال التنقيف بمبادئ ومفاهيم هذا الحرب ونظامه السياسي.

١٠- تقوم الصحافة العسكرية بالحث على الالتزام بالأوامر العسكرية والضبط العسكري، (و التأكيد على بناء الشخصية العسكرية بتعميق معنى احترام شرف الجندية) .

١١- والى جانب تلك الوظائف، يمكن أن تكون الصحافة العسكرية وسيلة من الوسائل التي تؤمن الاتصال بين القيادة السياسية والعسكرية وبين جنودها، ومن خلال ما تنشره من خطب واحاديث وتوجيهات تعمل على تعميق الايمان بالنظام السياسي والعسكري القائم، كما تعمل على زيادة الالتزام بالتعليمات والواجبات العسكرية والتحلي بقيم الشجاعة والبطولة والتضحية وسائر القيم الأخرى التي تتطلبها الحياة العسكرية على أن من المهم الإشارة إلى أن الصحف العسكرية تختلف في أداء وظائفها وفقا لعدة اعتبارات يمكن ايجازها بما يأتي:

أ- اختلاف نسبي في الوظائف التي تقوم بها الصحافة العسكرية الفنية عن الوظائف التي تقوم بها الصحافة العسكرية العامة، وذلك تبعا لاختلاف مضامين كل منهما، حيث يركز النوع الأول (الفنية) عل المواضيع المتخصصة التي تتناول الشؤون العسكرية فحسب، في حين يتناول النوع الثاني (العامة) موضوعات ثقافية متنوعة الى جانب المضامين العسكرية.

ب- اختلاف نسبي في الوظائف التي تقوم بها الصحافة العسكرية في زمن السلم عن الوظائف التي تقوم بها في زمن الحرب، إذ أن الحرب تقتضي تسخير كل الإمكانيات المتاحة للحفاظ على مستوى عال من الروح المعنوية مما يستلزم تطويع الصحافة العسكرية على وفق ذلك، في حين أن الأمر يختلف في ظروف السلم التي تتطلب الاهتمام بالشؤون العلمية والثقافية للجيش.

ت- طبيعة ونوعية العقيدة العسكرية التي تحكم الغاية من صدور الصحافة العسكرية وماهية الأهداف التي تبغي تحقيقها.

^{٥٩} - عبدالباسط محمد علي ، برنامج القوات المسلحة في مرحلتي السلم والحرب، دراسة تاريخية وصفية ١٩٦٤-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨، ص٣٩-٤٠.

الفصل الثالث

وصف نتائج الدراسة التحليلية

- تفسير نتائج التحليل:

- الجانب التحليلي للفنون الصحفية: أسفرت عملية التحليل، كميا وفق جداول خاصة عن مجموعة من المؤشرات العلمية والنتائج يمكن الإشارة إليها على وفق الآتي:

أولاً- جدولة فئات تحليل المضمون التي تجيب عن سؤال (ماذا قيل؟):

١- الفئات الرئيسية للفنون الصحفية للموضوعات العسكرية، التي تم تحليلها من صفحات جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول (١) وكالاتي:

أ- الاخبار: جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٣٥٦) خبرا عسكريا، وبنسبة (٤٨%) واخذت المرتبة الاولى، وتضمنت الاخبار على كل الفعاليات والنشاطات والحراك العسكري في المنظومة العسكرية، والتي تحددت بالكثير من الاخبار في الصفحات الاولى والثانية والثالثة...الخ.

ب- التقارير: اخذت المرتبة الثانية بواقع (٢١١) تقريرا وبنسبة (٢٥%)، تناولت التقارير في جريدة خيمة العراق، الموضوعات المتعلقة بنشاطات المؤسسات العسكرية جميعا، في رصد تلك التقارير، والكشف عن مضامينها التي استخدمتها الجريدة.

ت- التحقيقات: حصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٥٥) دراسة، وبنسبة (٣٨,٧%)، رصدت التحقيقات الموضوعات المهمة والتي تتطلب الكثير من التواصل بين القوات العسكرية في وزارة الدفاع، ساهمت جريدة خيمة العراق في ابراز التحقيقات الصحفية، لمتابعة القضايا العسكرية.

ث- الدراسات: وجاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٥٣) دراسة وبنسبة (١١,٧%)، اهتمت جريدة خيمة العراق بنشر عدة دراسات عن القضايا العسكرية وتطوير مهارات الضباط والقوات الجوية والعمليات النفسية وتأثيرها على الجمهور المستهدف.

ح- الحوار: واخذت المرتبة الخامسة بواقع (٣٢) حواراً وبنسبة (٢٩,٤%)، أجرت الجريدة العديد من الحوارات مع القيادات العسكرية في مختلف المؤسسات العسكرية والقائمين عليها.

ث- الأعمدة والمقالات: وجاءت بالمرتبة السادسة بواقع (٢٩) مقالا، وبنسبة (٤%)، أذ نشرت صفحات جريدة خيمة العراق أعمدة كتبها وابرزهم صباح عطوان الخزعلي، والفريق الركن رعد هاشم الطائي.

خ- أخرى: وجاءت بالمرتبة السابعة بواقع (٩) موضوعات متفرقة، وبنسبة (٢٠,١%)، وهناك اعمدة ومقالات عن موضوعات عديدة، فيما يخص الحراك العسكري في مختلف النشاطات.

جدول (١) يبين الفنون الصحفية للموضوعات العسكرية

ت	الفنون الصحفية للموضوعات العسكرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاخبار	٣٥٦	٤٨%	الاولى
٢	التقارير	٢١١	٣٢,٢٨%	الثانية
٣	التحقيقات	٥٥	٣٨,٧%	الثالثة
٤	الدراسات	٥٣	١١,٧%	الرابعة
٥	الحوار	٣٢	٢٩,٤%	الخامسة
٦	الاعمدة والمقالات	٢٩	٤%	السادسة
٧	أخرى...	٩	٢٠,١%	السابعة
	المجموع	٧٤٥	١٠٠%	

٢- الفئات الفرعية لفن الاخبار العسكرية في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٢) وكالاتي:

أ- أخبار عن زيارات ميدانية لمقرات ووحدات عسكرية: واخذت المرتبة الاولى بواقع (٧٢) تكرارا، وبنسبة (٢٢,٢٠%)، أذ رصدت الجريدة تأهيل المقرات العسكرية، والاهتمام بتلك الزيارات، مثلاً معاون رئيس اركان الجيش للعمليات يزور

المقر المتقدم للعمليات المشتركة في كركوك، قائد عمليات سامراء يزور ناحية الاسحافي ويستمع الى مشكلات الأهالي، وزير الدفاع يزور جامعة الدفاع للدراسات العسكرية وكلية الاركان، وغيرها من الاخبار .

ب- **اخبار عن تفقد عمليات عسكرية وقيادة عمليات:** وحصلت على المرتبة الثانية بواقع (٦٣) وبنسبة (١٨%)،
مثلا: رئيس اركان الجيش يتفقد قاطع مسؤولية قيادة عمليات الجزيرة، قائد المقر المتقدم يتفقد قاطع مسؤولية الفرقة الثالثة شرطة اتحادية، ويبدأ بالشريط الحدودي، وقائد الفرقة التاسعة يتفقد سير تدريب للناقلة BMP3، في مدرسة الهندسة الآلية الكهربائية، وغيرها من الاخبار العسكرية، وفرقة المشاة الآلية الثامنة تواصل تفقد معنويات مقاتليها الابطال، وغيرها من الاخبار .

ت- **أخبار عن ترأس اجتماعات ومؤتمرات عسكرية:** وجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٢) تكرارا، وبنسبة (١٥%)، مثلا قائد فرقة المشاة الخامسة عشرة يترأس المؤتمر الفني للضباط الآليين، وقائد الدفاع الجوي يترأس اجتماعا لمقابلة الضباط مستحقي الترقية لجدول تموز ٢٠٢٠، ورئيس اركان الجيش يترأس المؤتمر الاستثنائي لرئاسة اركان الجيش، وترأس رئيس اركان الجيش، ويوجه بتعزيز القدرة القتالية للقوة الجوية والدفاع الجوي وطيران الجيش، معالي وزير الدفاع يترأس مؤتمر العمليات ويؤكد على متابعة وتنفيذ جملة من الامور الامنية العسكرية، وغيرها من الاخبار .

ث- **أخبار عن تنفيذ عمليات عسكرية:** حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٤٩) تكرارا وبنسبة (١٤%)، مثلا: قيادة طيران الجيش تقوم بحملة تطهير وتعقيم لمناطق متفرقة من العراق، عملية أمنية نوعية تنفذها قطعات من الفرقة الخامسة للقضاء على الارهابيين وإعادة العوائل النازحة، قيادة عمليات ديالى تنهي عملية "وثبة الاسود العسكرية" في قاطع المسؤولية، قيادة عمليات صلاح الدين تنفذ عملية عسكرية في جزيرة الصينية شمال غرب مدينة تكريت، وأخبار أخرى.

ح- **أخبار عن واجبات استطلاعية عسكرية:** اخذت المرتبة الخامسة بواقع (٤٢) تكرارا وبنسبة (١٢%)، مثلا: فرقة المشاة السادسة مستمرة بالعمليات الاستباقية والاستطلاعية لتعزيز الامن والاستقرار في مناطق شمال بغداد وتوزع سلال غذائية لأهالي (ابو غريب)، وقائد عمليات سامراء يجري جولة تفقدية في قضاء سامراء، فوج الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة للفرقة ١٤ ينفذ واجب الاستطلاع الارضي والانتشار التعبوي، قائد القوة الجوية يقوم بجولة استطلاعية مع ابطال السرب ٢٠٢، ومديرية الاستخبارات العسكرية يؤكد على أهمية العمل التعرضي وإجراء عمليات الاستطلاع الارضي والجوي، واخبار اخرى.

ج- **أخبار عن عقد جلسات ومؤتمرات عسكرية:** وجاءت بالمرتبة السادسة بواقع (٣٢) تكرارا وبنسبة (١٩%)، قيادة عمليات ديالى تعقد مؤتمرين أمنيين في خانقين والمقدادية، رئاسة أركان الجيش تعقد مؤتمرها الاسبوعي الخاص

بالعمليات، رئيس اركان الجيش يزور مقر فرقة المشاة الخامسة ويعقد مؤتمرا أمنيا موسعا، والامين العام لوزارة الدفاع يتأسس الاجتماع الدوري مع مدراء الدوائر والمديريات في الوزارة، وقيادة القوة البحرية تعقد مؤتمرا من أجل الارتقاء بعمل القيادة، وغيرها من الاخبار.

خ- **أخبار عن استقبال ضيوف عسكرية ومدنية:** حصلت على المرتبة السابعة بواقع (٢٢) تكرارا وبنسبة (١٧،٦%)، مثلا: مدير الاستخبارات العسكرية يلتقي قائد بعثة حلف الناتو في العراق، ورئيس اركان الجيش السابق يستقبل المهنيين بمناسبة تسنمه منصب وزير الداخلية، وزير الدفاع يستقبل السفير الكندي لبحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين، قائد القوة الجوية يستقبل وفدا من نادي فرناس الجوي، رئيس اركان الجيش يستقبل السفير الروسي في العراق، وزير الدفاع يستقبل السفير الامريكي في بغداد وقائد قوات التحالف في العراق وسوريا، وغيرها من الاخبار.

د- **أخبار عن نشاطات عسكرية مختلفة:** جاءت بالمرتبة الثامنة بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٠٨،٣%)، مثلا: مفارز المديرية العامة للاستخبارات والامن تلقي القبض على ٣ مطلوبين في بغداد وميسان، رابطة أبطال جرحى الجيش العراقي تزور فوج الحراسة والحماية الثامن، فرقة المشاة السادسة تحقق نتائج جيدة ضمن عملية أبطال العراق، المديرية العامة للاستخبارات والامن تلقي القبض على مطلوبين في بغداد.

ذ- **أخبار عن رعاية مؤتمرات عسكرية:** حصلت على المرتبة التاسعة بواقع (٧) تكرارا وبنسبة (٢%)، مثلا: رئاسة أركان الجيش ترعى مؤتمرها الاسبوعي الخاص بالعمليات، قيادة القوات البرية ترعى سلسلة من المؤتمرات، وغيرها من الاخبار، قيادة عمليات ديالى ترعى مؤتمرين أمنيين في خانقين والمقدادية.

ر- **أخبار أخرى تذكر....:** اخذت المرتبة العاشرة بواقع (٤) تكرارا وبنسبة (١٢،١%)، مثلا: فرقة المشاة الحادية عشرة جهود متواصلة لتنفيذ التوصيات الخاصة بحضر التجوال، وقيادة طيران الجيش تنهي الحملة الوقائية الثانية في قاعدة التاجي الجوية، الامين العام لوزارة الدفاع يوجه بالمباشرة بتوزيع سلة غذائية على العوائل الفقيرة ودوي الدخل المحدود والمتضررة من حظر التجوال، وغيرها من الاخبار.

ز- **أخبار عن النفي:** حصلت على المرتبة الاخيرة بواقع (٢) تكرارا وبنسبة (٥٦،٠%)، مثلا: تنفي وزارة الدفاع ما تناقلته بعض الوكالات الاخبارية والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، حول عودة مجموعة من الاسرى العراقيين الى البلاد عن طريق اقليم كردستان العراق، وتحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، وتؤكد الوزارة ان أي خبر يتعلق بالموضوع أعلاه يتم نشره عبر المنافذ الإعلامية الرسمية للجهات المسؤولة عن ملف الاسرى.

جدول رقم (٢) يبين الفئات الفرعية للموضوعات العسكرية لفن الخبر

ت	الفئات الفرعية للأخبار العسكرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أخبار عن زيارات ميدانية لمقرات ووحدات عسكرية	٧٢	٢٢,٢٠%	الاولى
٢	أخبار تفقد عمليات عسكرية وقيادة عمليات	٦٣	١٨%	الثانية
٣	أخبار عن ترأس اجتماعات ومؤتمرات عسكرية	٥٢	١٥%	الثالثة
٤	أخبار تنفيذ عمليات عسكرية	٤٩	١٤%	الرابعة
٥	أخبار واجبات استطلاعية عسكرية	٤٢	١٢%	الخامسة
٦	أخبار عن عقد جلسات ومؤتمرات عسكرية	٣٢	١٩%	السادسة
٧	أخبار استقبال ضيوف عسكرية ومدنية	٢٢	١٧,٦%	السابعة
٨	أخبار نشاطات عسكرية مختلفة	١١	٨,٣%	الثامنة
٩	أخبار رعاية مؤتمرات عسكرية	٧	٢%	التاسعة
١٠	أخبار أخرى تذكر....	٤	١٢,١%	العاشر
١١	أخبار عن النفي	٢	٥٦,٠%	احد عشر
	المجموع	٣٥٦	١٠٠%	

٤- الفئات الفرعية لفن التقرير في الموضوعات العسكرية في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٤) وكالاتي:

أ- تقارير عن رصد المعلومات الاستخبارية: واخذت المرتبة الاولى بواقع (٥٢) تكرارا وبنسبة (٢٥%)، مثلاً: قائد فرقة المشاة يؤكد على تفعيل الدور الاستخباري والقيام بالعمليات الاستباقية، والمديرية العامة للاستخبارات والامن تعثر على مخبأ يضم عبوات ناسفة وصواريخ في داقوق وكدس عتاد في كربلاء، الاستخبارات العسكرية تستولي على كدسين للأسلحة والاعتدة في قضاء هيت، والاستخبارات العسكرية تفكك خلية ارامية وتلقي القبض على جميع عناصرها في حمام العليل بالموصل، وتقارير اخرى.

ب- تقارير عن نشاطات قيادة العمليات العسكرية: وحصلت على المرتبة الثانية بواقع (٤٧) تكراراً، وبنسبة (٢٧،٢٢%)، مثلاً: فرقة المشاة السادسة تحقق نتائج جيدة ضمن عملية أبطال العراق، وكلية القيادة تحتفل باستقبال طلاب دورتي آمري التشكيلات والوحدات الانتقائيتين الرقم ٢٧، قائد عمليات سامراء يتفقد القطاعات ضمن قاطع المسؤولية، ونشاطات قيادة عمليات ديالى، ونشاطات المديرية العامة للاستخبارات والامن، وقيادة فرقة المشاة الخامسة تتسلم منظومة ال(LMR)، ورئيس أركان الجيش يتفقد آمريّة موقع واسط ضمن نشاطات مديرية الاستخبارات العسكرية، وغيرها من التقارير.

ت- تقارير عن لقاءات واستقبال زيارات لشخصيات عسكرية محلية وعربية: وجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٢) تكراراً، وبنسبة (١٦،١٥%)، مثلاً: قائد القوة الجوية يوعز بإنشاء معمل حديث لإنتاج الماء المعقم، والامين العام لوزارة الدفاع يستقبل عدداً من الجرحى المدنيين العسكريين، ووزيرا الدفاع والتجارة يزوران مذاخر تموين آمريّة موقع التاجي، وقائد القوة الجوية يزور القواعد الجوية العسكرية للوقوف على جاهزيتها، معالي وزير الدفاع يلتقي سفير جمهورية مصر العربية في العراق، و غيرها من التقارير.

ث- تقارير عن زيارات للمستشفيات والاكاديميات العسكرية: واخذت المرتبة الرابعة بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة (١٤%)، مثلاً: قائد الدفاع الجوي يتفقد جرحى القيادة في مستشفى المثنى العسكري، وكلية الاركان تتبنى تدريس طلاب دورة الاركان المشتركة رقم ٨٠ عن بعد، وزارة الدفاع تتسلم دفعة من المساعدات الطبية من جمهورية الصين، قائد القوة الجوية يتفقد قيادة قاعدة الاسد الجوية، وتقارير أخرى.

ح- تقارير عن متابعة عمليات تأهيل المقرات العسكرية: وحصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٢١) تكراراً وبنسبة (١٠%)، مثلاً: الفرقة السابعة، تعيد تأهيل الآليات المتضررة من العمليات العسكرية، ورئيس اركان الجيش يتابع عمليات تأهيل مقر قيادة الفرقة السابعة عشرة وتشكيلاتها ووحداتها، وقائد قوات ديالى يشرف على انفتاح القطاعات العسكرية في المناطق الحدودية، والكلية العسكرية تجري اختبارات اللياقة البدنية والفحص الطبي للطلبة المتقدمين على الدورات التأهيلية، وتقارير أخرى.

ج- تقارير عن تدريبات الجيش وللقوة الجوية لرفع اللياقة البدنية للعسكريين: وجاءت بالمرتبة السادسة بواقع (١١) تكراراً وبنسبة (٢١،٥%)، مثلاً: تعاون عراقي باكستاني في مجال الطيران وتدريب الطيارين، وقائد القوة الجوية يستقبل وفداً من نادي فرناس الجوي لتبادل الخبرات والتعاون المشترك في مجال القفز المظلي والطيران الشراعي، ومن أجل

رفع اللياقة البدنية لطلاب الدورة ١٠٩، الكلية العسكرية تجري اختبارات قفزة الثقة، والسرب ٢٠٢ يواصل تدريباته النظرية والعملية للطيران، وتقارير أخرى.

د- تقارير عن تنفيذ واجبات الدهم والتفتيش العسكرية: واخذت المرتبة السابعة بواقع (٦) تكرارات، وبنسبة (٣%)، مثلاً: قائد القوة الجوية يقوم بجولة تفتيشية لسرية مقر القيادة وسكن المراتب ويوزع بحملة شاملة لترميمها وتأهيلها، ونائب قائد القوات البحرية لتفتيش وللوقوف على جاهزية القطعات البحرية، والمفتشية العسكرية العامة تجري تفتيشاً تعليمياً لقيادة عمليات الجزيرة ولواء المغاوير، وعمليات كربلاء المقدسة تنفذ واجب تفتيش ومسح في مناطق متعددة ضمن قاطع المسؤولية، وتقارير أخرى.

ذ- تقارير عن حملات تثقيفية وتوعية وإرشادية للعسكريين للوقاية من فيروس كورونا: وحصلت على المرتبة الثامنة بواقع (٥) تكرارات، وبنسبة (٣٦,٢%)، مثلاً: الكلية العسكرية الثانية تتخذ اجراءات وقائية لتفادي الاصابة بفيروس كورونا، وقيادة القوات البرية تعقد مؤتمراً لمناقشة مقررات خلية الازمة في وزارة الدفاع والخاصة بفيروس كورونا، والمستوصف الصحي للمركز المهني الجوي يتخذ عدة اجراءات وقائية للحد من انتشار فايروس كورونا، امرية الطبابة الجوية تقوم بحملات تثقيفية وتوعية وإرشادية للوقاية من الاصابة بمرض كورونا التنفسي، وتقارير أخرى.

ر- تقارير عن إقامة ورش عمل عن تقويم الاداء العسكري: واخذت المرتبة الثامنة مكرر بواقع (٥) تكرارات، وبنسبة (٣٦,٢%)، مثلاً: فرقة المشاة السادسة عشرة نواصل صقل مهارات مقاتليها من خلال القاء المحاضرات، قيادة القوة الجوية تجري تمرين (وثبة الاسد) التعبوي مع فرقة الرد السريع، طيارو القوة الجوية يواصلون تدريباتهم في الولايات المتحدة الامريكية، وتقارير أخرى.

ز- تقارير عن موضوعات أخرى...: وجاءت بالمرتبة التاسعة بواقع (٣) تكراراً وبنسبة (٤٢,١%)، مثلاً: قائد الدفاع الجوي يتفقد جرحى القيادة في مستشفى المثنى العسكري، قائد طيران الجيش يلتقي اثنين من جرحى القيادة الابطال، والفرقة المدرعة التاسعة تواصل تفقدها لعوائل الشهداء والجرحى، ومفارز المديرية العامة للاستخبارات والامن تلقي القبض على اربعة مطلوبين في بغداد والمثنى.

جدول رقم (٣) يوضح الموضوعات العسكرية في فن التقرير

ت	الموضوعات العسكرية لفن التقرير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تقارير عن رصد المعلومات الاستخبارية	٥٢	٢٥%	الاولى
٢	تقارير عن نشاطات قيادة العمليات العسكرية	٤٧	٢٧,٢٢%	الثانية

٣	تقارير عن لقاءات واستقبال وزيارات لشخصيات عسكرية محلية وعربية.	٣٢	١٦,١٥%	الثالثة
٤	تقارير عن زيارات للمستشفيات والاكاديميات العسكرية	٢٩	١٤%	الرابعة
٥	تقارير عن متابعة عمليات تأهيل المقرات العسكرية	٢١	١٠%	الخامسة
٦	تقارير عن تدريبات للجيش والقوة الجوية لرفع اللياقة البدنية للعسكريين	١١	٢١,٥%	السادسة
٧	تقارير عن تنفيذ واجبات الدهم والتفتيش العسكرية	٦	٣%	السابعة
٨	تقارير عن حملات تثقيفية وتوعية وارشادية للعسكريين للوقاية من فيروس كورونا	٥	٣٦,٢%	الثامنة
٩	تقارير عن إقامة ورش عمل عن تقويم الاداء العسكري	٥	٣٦,٢%	مكرر
١٠	تقارير عن موضوعات اخرى.....	٣	٤٢,١%	التاسعة
	المجموع	٢١١	١٠٠%	

٤- فئة التحقيقات الصحفية للموضوعات العسكرية في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٤) وكالاتي:

أ-تحقيقات عن المفتشية العسكرية العامة: واخذت المرتبة الاولى بواقع (١٢) تكرارا، وبنسبة (٨١,٢١%)، مثلا: لواء المشاة ال ٧٣ فرقة المشاة ١٥ يؤمن قاطع المسؤولية ويعزز علاقته مع المواطنين، مديرية الدروع تحتفل بتخرج الدورة الاساسية الاولى لعجلة القتال (bmb3)، مديرية الصنف الكيميائي تقوم بتعقيم عدد من الوحدات العسكرية في محافظتي ذي قار والبصرة، ذكريات وبطولات عن أبرز الواجبات والعمليات في ملاحقة ودك أوكار الإرهاب وتحقيق النصر، وتحقيقات أخرى.

ب- تحقيقات عن اختبارات وفعاليات الكليات العسكرية: وحصلت على المرتبة الثانية بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (١٨,١٨%)، مثلا: كلية الأركان تتبنى تدريس طلاب دورة الاركان المشتركة الرقم ٨٠ عن بعد، تنفيذ لتوجيهات معالي وزير الدفاع والسيد رئيس أركان الجيش مديرية الصنف الكيميائي تقوم بتعقيم عدد من المناطق السكنية في مدينة بغداد، رئيس أركان القوة البحرية يتفقد الموانئ النفطية، وتحقيقات أخرى.

ت- تحقيقات عن مراكز عمليات قيادة الدفاع الجوي: وجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٥٤,١٤%)، مثلا: بجهود الكوادر الفنية تم توصيل التيار الكهربائي الوطني لكافة وحداتها: قائد القوة الجوية يفتتح المحطة الكهربائية في قاعدة الاسد، وجهود كبيرة تبذلها أفواج الحراسة والحماية للقواعد الجوية، وعمليات صلاح الدين تستكمل واجبها في عملية أبطال العراق الثانية (نصر السيادة) وتحقق نتائج كبيرة، وتحقيقات أخرى.

ث - **تحقيقات عن طيران الجيش والقوة الجوية:** واخذت المرتبة الثالثة مكرر بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (٥٤،١٤%)، مثلاً: المهندسون والفنيون للسرب ٨٧ يكملون الفحوصات الدورية لصيانة وإدامة الطائرات، العثور على مضافات وصهاريج مدفونة تحت الارض في قاطع عمليات صلاح الدين، قائد القوة الجوية يتفقد قيادة بلد الجوية ويلتقي أبطال السرب التاسع، وحدة السيطرة والانواء الجوية، المراقبون الجويون، أبطال يفتخر بهم، وتحقيقات أخرى.

ح - **تحقيقات عن دورات القيادات للتدريب:** حصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (٧٢،١٢%)، مثلاً: معاون رئيس اركان الجيش للتدريب يزور مراكز تدريب ديالى والموصل وكركوك، مناقشة تهيئة المراكز لاستقبال الدورات الجديدة وتهيئة كافة الشؤون الادارية وتوفير الراحة للمقاتلين، تضمنت تدريبات في الدفاع عن النفس ولعبة الجوجيتسو: معاون رئيس أركان الجيش للتدريب يلتقي المشاركين في دورة القتال الأعزل التي اختتمت مؤخراً في دولة قطر، وتحقيقات أخرى.

ج - **تحقيقات عن مراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية:** وجاءت بالمرتبة الخامسة بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٩٠،١٠%)، مثلاً: برعاية رئيس جامعة الدفاع للدراسات العسكرية: مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية يحتفل بالذكرى السادسة لتأسيسه، مناقشة تهيئة مراكز الدراسات لاستقبال الدورات الجديدة وتهيئة كافة الشؤون الادارية وتوفير الراحة التامة للمقاتلين، وتحقيقات أخرى.

خ - **تحقيقات عن قضايا عسكرية مختلفة:** واخذت المرتبة السادسة بواقع (٤) تكرارات، وبنسبة (٧٢،٧%)، مثلاً: قيادة الدفاع الجوي تحتفل بذكرى تأسيسها الـ(٢٧)، كرمت فيها عوائل الشهداء والضباط المتقاعدين، عمليات صلاح الدين تعون كبير ومثمر مع شيوخ العشائر والوجهاء والحشد الشعبي لتأمين قاطع المسؤولية، الكلية العسكرية تنظم فعالية تكريم سرية وفصيل القدوة لطلاب الدورة ١٠٩.

جدول رقم (٤) يبين التحقيق الصحفية في جريدة خيمة العراق

ت	الموضوعات العسكرية لفن التحقيق	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تحقيقات عن المفتشية العسكرية العامة	١٢	٨١،٢١%	الاولى
٢	تحقيقات عن اختبارات وفعاليات الكليات العسكرية	١٠	١٨،١٨%	الثانية
٣	تحقيقات عن مراكز عمليات قيادة الدفاع الجوي	٨	٥٤،١٤%	الثالثة
٤	تحقيقات عن طيران الجيش والقوة الجوية	٨	٥٤،١٤%	مكرر
٥	تحقيقات عن دورات القيادات للتدريب	٧	٧٢،١٢%	الرابعة
٦	تحقيقات عن مراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية	٦	٩٠،١٠%	الخامسة

٧	تحقيقات عن قضايا عسكرية مختلفة	٤	٧٢,٧%	السادسة
	المجموع	٥٥	١٠٠%	

٥- الفئات الفرعية للدراسات العسكرية المنشورة في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٤) وكالاتي:

أ- دراسات عن معنويات أفراد القوات المسلحة: واخذت المرتبة الاولى بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٢٣%)، مثلا: الحياة العسكرية والتكيف معها، احترام حقوق الانسان في المؤسسة العسكرية، وصيام شهر رمضان واهميته في تقوية إرادة وعزيمة المقاتلين، واهمية المعنويات في القوات المسلحة، دراسة اللغات في القوات المسلحة، لرفع معنويات أفراد القوات المسلحة، وغيرها من الدراسات.

ب- دراسات عن الاهتمام باللياقة البدنية للعسكريين: حصلت على المرتبة الثانية بواقع (١٠) تكرارا، وبنسبة (١٩%)، أهمية اللياقة البدنية في إعداد الجيش العراقي، وقيادات العمليات، التحديات والمصاعب في التدريب البدني وأهمية اللياقة البدنية، والتكتيك العسكري والاهتمام باللياقة البدنية للعسكريين.

ت- دراسات عن الاهتمام بالقيادات المثالية: جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٨) تكرارات، وبنسبة (١٥،٠٩%)، مثلا: القيادة المثالية، وفن القيادة الادارية: أسس ومتطلبات اتخاذ القرار، ودور القائد في مكافحة الفساد الإداري والمالي، القيادة هي قدرة القائد من خلال الصلاحيات الممنوحة له على الرؤوسين العاملين بمعينته وفق القانون من التأثير وإدارتهم باتجاه تحقيق أهداف المؤسسة التي يرأسها، والحيادية والموضوعية، واستعمال العنف والقسوة في الحرب يقف عند إضعاف العدو وقهره، والحياة العسكرية والتكيف معها، واحترام حقوق الانسان في المؤسسة العسكرية.

ث- دراسات عن الاهتمام بالضبط العسكري: واخذت المرتبة الرابعة بواقع (٦) تكرارات، وبنسبة (١١،٣٢%)، مثلا: الضبط العسكري وأهميته في بناء القوات المسلحة، والحياة العسكرية والتكيف معها، أهمية القرار الاستراتيجي في مواجهة الازمات، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أمن القوات المسلحة.

ح- دراسات عن العقيدة العسكرية: حصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٩،٤٣%)، مثلا: جدلية العقيدة العسكرية والقتالية بين الواقع والطموح، وجهة نظر عراقية، والسوق العسكري، والعقيدة العسكرية معناها وعواملها وطبيعة مناطق الحراك، والقوات المقابلة، والدورات الحتمية الاستثنائية لمراتب (صنف الاتصالات) في مقرات القيادات والفرق خطوة غير مسبوقة.

خ- دراسات عن التدريب العسكري: وحصلت ايضا على المرتبة الخامسة مكرر بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٩،٤٣%)، مثلا: التدريب العسكري تطلعات وعقبات، وتوفير آليات ومعدات الهندسة في ميدان المعارك، وأثر التدريب العسكري

في بناء السمات الشخصية للمتدرب، وتطوير أساليب وطرق التدريب بعيدا عن التكرار، تدريب المهارات وأهميتها في رفع مستوى الاداء ضمن المؤسسة العسكرية.

ج- دراسات عن تحصين المقاتلين: وجاءت بالمرتبة السادسة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٥٤,٧%)، مثلا: تحصين المقاتلين نفسيا تجاه الحرب النفسية المعادية، وعمليات الإمداد والتموين العسكرية الحديثة، والضرورة الحربية، وإخفاء المعلومات الأمنية وعواقبها، والتربية والتعليم من منظور عسكري، والارض في المنظور العسكري لمواجهة الموانع والعوائق.

د- دراسات أخرى...: وجاءت بالمرتبة الأخيرة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٦٦,٥%)، مثلا: مفهوم الإعلام الأمني، والإعلام العسكري، وسياق إعداد البحوث والدراسات العسكرية، والمدركات...تاريخها وأهميتها في الحرب الحديثة.

جدول رقم (٥) يبين فئات الدراسات في الموضوعات العسكرية

ت	الموضوعات العسكرية للدراسات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	دراسات عن معنويات أفراد القوات المسلحة	١٢	٢٣%	الاولى
٢	دراسات عن الاهتمام باللياقة البدنية للعسكريين	١٠	١٩%	الثانية
٣	دراسات عن الاهتمام بالقيادات المثالية	٨	١٥,٠٩%	الثالثة
٤	دراسات عن الاهتمام بالضبط العسكري	٦	١١,٣٢%	الرابعة
٥	دراسات عن العقيدة العسكرية	٥	٩,٤٣%	الخامسة
٦	دراسات عن التدريب العسكري	٥	٩,٤٣%	مكرر
٧	دراسات عن تحصين المقاتلين	٤	٧,٥٤%	السادسة
٨	دراسات أخرى...	٣	٥,٦٦%	السابعة
	المجموع	٥٣	١٠٠%	

٦- فئة الأعمدة والمقالات العسكرية في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٥) وكالاتي:

أ- أعمدة ومقالات عن استبسال الجيش وصمام أمان: وأخذت المرتبة الاولى بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (١٣,٢٤%)، مثلا: عمود عن (استبسال الجيش في مواجهة داعش) كتبه الفريق الركن رعد هاشم الطائي أمين السر العام لوزارة الدفاع في، ومقال عن (مبارك لاسود البرية ذكرى التأسيس واختيار القائد الجديد)، الذي كتبه صباح عطوان الخزعلي، وغيرها من الأعمدة والمقالات.

ب- أعمدة ومقالات عن ملاحقة الارهاب وجرائم داعش: وحصلت على المرتبة الثانية بواقع (٥) تكرارا وبنسبة (٢٤,١٧%)، مثلا: عمود عن (جرائم داعش الارهابي لن تثني عزيمة الابطال من الجيش العراقي)، كتبه الفريق الركن رعد هاشم الطائي امين السر العام لوزارة الدفاع، كما كتب صباح عطوان الخزعلي مقالا تحت عنوان (بدء عملية أبطال العراق بمرحلتها الثانية).

ت- أعمدة ومقالات عن رصد الازمات التي تصنع الابطال: وجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٤) تكرارات، وبنسبة (١٤%)، مثلا: عمود كتبه الفريق الركن رعد هاشم الطائي، امين السر العام لوزارة الدفاع تحت عنوان (القيادة الحكيمة ودورها في تحقيق النصر)، كما كتب عمودا آخر عن (الأزمات تصنع الابطال) وكتب علي عبد الجبار المندلاوي عمودا تحت عنوان، (العلاقات الانسانية في ظل كورونا).

ث- أعمدة ومقالات من التركيز على إجراءات وزارة الدفاع لدرء خطر فايروس كورونا: واخذت ايضا المرتبة الخامسة مكرر بواقع (٤) تكرارات، وبنسبة (١٤%) مثلا: عمود عن (المسؤولية تجاه الوباء)، كتبه الفريق الركن رعد هاشم الطائي، فيما كتب صباح عطوان الخزعلي مقالا تحت عنوان (استمرار إجراءات الحماية من خطر كوفيد ١٩)، وكتب ايضا مقالا بعنوان: (استمرار الحظر والإجراءات الوقائية للحماية من فايروس كورونا) ومقال بعنوان (مديرية الصنف الكيماوي جهود كبيرة لمواجهة فايروس كورونا المستجد)

ح- أعمدة ومقالات عن ضرورة أمن الوزارة: وجاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٣٤,١٠%)، مثلا: (أمن الوزارة صمام أمان والعيون الساهرة لحفظ النظام)، كتبه صباح عطوان الخزعلي، كما كتب الخزعلي مقالا بعنوان (كلية الحرب، المصنع الحيوي لمناصب القيادة والركن والمقرات العليا لأمن الدولة)، وكتب مقالا بعنوان (ابطال العراق عملية أمنية نوعية بمرحلتها الاولى).

خ- أعمدة ومقالات عن الدور البارز للعمليات المشتركة ونصر السيادة: وحصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٢) تكراران، وبنسبة (٧%)، مثلا: (نصر السيادة صفحة جديدة من صفحات البطولة)، كتبه الفريق الركن رعد هاشم الطائي امين السر العام لوزارة الدفاع، فيما كتب صباح عطوان الخزعلي في نافذته الاسبوعية مقالا تحت عنوان (طيران الجيش دور كبير في عملية نصر السيادة).

ر- أعمدة ومقالات عن جهود استخبارية مثمرة: وحصلت على المرتبة الثالثة مكرر، بواقع (٢) تكراران، وبنسبة (٧%) مثلا: كتب صباح عطوان الخزعلي مقالا بعنوان (جهود استخبارية مثمرة)، كما كتب مقالا أخر عن (عمليات صلاح الدين يقظة وعمليات بطولية مستمرة لك أوكار الارهاب).

ز- أعمدة ومقالات أخرى...: حصلت على المرتبة الخامسة مكررة ايضا بواقع (٢) تكراران، وبنسبة (٧%)، مثلا: مقال عن (ذكرى تحرير الموصل: عبر وبطولات كبيرة) كتبه صباح عطوان الخزعلي، فيما كتب الفريق الركن رعد هاشم الطائي عمودا عن ذكرى تحرير الموصل بعنوان: (لأبطال قواتنا المسلحة في ذكرى تحرير الموصل الثالثة).

جدول رقم (٦) يبين الأعمدة والمقالات الصحفية في جريدة خيمة العراق

ت	الموضوعات العسكرية لفن الأعمدة والمقال	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أعمدة ومقالات عن استبسال الجيش وصمام أمان	٧	١٣,٢٤%	الاولى
٢	أعمدة ومقالات عن ملاحقة الارهاب وجرائم داعش	٥	٢٤,١٧%	الثانية
٣	أعمدة ومقالات عن رصد الازمات التي تصنع الابطال	٤	١٤%	الثالثة
٤	أعمدة ومقالات من التركيز على إجراءات وزارة الدفاع لدفع خطر فايروس كورونا	٤	١٤%	مكرر
٥	أعمدة ومقالات عن ضرورة أمن الوزارة	٣	٣٤,١٠%	الرابعة
٦	أعمدة ومقالات عن الدور البارز للعمليات المشتركة ونصر السيادة	٢	٧%	الخامسة
٧	أعمدة ومقالات عن جهود استخبارية مثمرة	٢	٧%	مكرر
٨	أعمدة ومقالات أخرى...	٢	٧%	مكرر
	المجموع	٢٩	١٠٠%	

٧- فئة الحوارات الصحفية للموضوعات العسكرية في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٧) وكالاتي:

أ- حوارات عن قيادة طيران الجيش: واخذت المرتبة الاولى بواقع (٧) تكرارات وبنسبة (٢٦%)، مثلا: (خيمة العراق) تحاور أمر مركز سلامة الطيران للبحث والانقاذ في قيادة القوة الجوية، وقائد طيران الجيش يثمن موقف ابطال قاعدة الحبانية البطولي في انقاذ العوائل من السيول بمحافضة الانبار، وغيرها.

ب- حوارات عن تفقد المستشفيات العسكرية: وجاءت بالمرتبة الثانية بواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٢٢,٢٢%)، مثلا: (خيمة العراق) تحاور مدير الخدمات الشخصية ورعاية المقاتلين، تقدم المديرية خدماتها الى شرائح الجرحى وعوائل الشهداء والمفقودين بكل ما يتعلق بشؤونهم وحقوقهم، ومدير مستشفى المثنى العسكري لـ(خيمة العراق) الحالة المعنوية للمقاتل تلعب دورا مهما في تحسن حالته من فايروس كورونا، وغيرها من الحوارات.

ت- حوارات عن قيادة القوات البرية: وحصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (١٥%)، مثلاً: مدير قسم الاستخبارات والامن في قيادة عمليات كربلاء لـ(خيمة العراق) نعمل على متابعة حركة العناصر الارهابية في صحراء كربلاء وامتدادها مع صحراء الانبار، ونادي القوة الجوية جهود جبارة في ظل الظروف الصعبة، وتعنى الحوارات التي تجربها جريدة خيمة العراق، بكل الموضوعات المتعلقة بقيادة القوات البرية، وغيرها من الحوارات.

ث- حوارات عمداء كليات الدفاع الوطني/كلية الحرب: وأخذت المرتبة الرابعة بواقع (٣) تكرارات، وبنسبة (١١،١١%)، مثلاً: تعنى بالأمن الوطني العراقي (خيمة العراق)، تحاور عميد كلية الدفاع الوطني، أعلى مؤسسة علمية أكاديمية عسكرية على المستوى الاستراتيجي، تقوم الكلية بتأهيل الضباط من رتبة عميد ولواء ركن والمدنيين بمستوى مدير عام ومستشار، وغيرها من الحوارات.

ح- حوارات عن الحالة المعنوية للمقاتل: واخذت ايضا المرتبة الرابعة مكرر بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (١١،١١%)، مثلاً: لـ (خيمة العراق) أسهم في العديد من معارك التحرير ونفذ العديد من الواجبات، لواء الحادي والسبعون فرقة المشاة ١٥١ يؤمن الشريط الحدودي العراقي السوري،

خ- حوارات عن مدير الخدمات الشخصية ورعاية المقاتلين: وحصلت على المرتبة الخامسة بواقع تكرارين، وبنسبة (٤٠،٧%)، مثلاً: تنفيذ التوجيهات معالي وزير الدفاع والسيد رئيس اركان الجيش بالحفاظ على ارواح وصحة المقاتلين، إذ تهتم تلك الحوارات بما يتم تقديمه من الخدمات الشخصية، والتي تهتم ايضا برعاية المقاتلين، وغيرها من الحوارات

ج- حوارات عن واجبات البحث والتفتيش وتأمين قاطع المسؤولية: وايضا حصلت على المرتبة الخامسة مكرر بواقع تكرارين وبنسبة (٤٠،٧%)، مثلاً: (خيمة العراق)، تحل ضيفا على قائد فرقة المشاة الرابعة عشرة: المواطن يمتلك الوعي والالتزام في تطبيق حظر التجوال والتفتيش وتأمين قواطع المسؤولية: لم تحدث خروقات أمنية منذ تسنمنا منصب قيادة الفرقة، وغيرها من الحوارات.

جدول رقم (٧) يبين الحوارات الصحفية في جريدة خيمة العراق

ت	الموضوعات العسكرية لفن الحوار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	حوارات عن قيادة طيران الجيش	٧	٢٦%	الاولى
٢	حوارات عن تفقد المستشفيات العسكرية	٦	٢٢،٢٢%	الثانية
٣	حوارات عن قيادة القوات البرية	٤	١٥%	الثالثة
٤	حوارات عمداء كليات الدفاع الوطني/كلية الحرب	٣	١١،١١%	الرابعة

٥	حوارات عن الحالة المعنوية للمقاتل	٣	١١,١١%	مكرر
٦	حوارات عن مدير الخدمات الشخصية ورعاية المقاتلين	٢	٤٠,٧%	خامسة
٧	حوارات عن واجبات البحث والتفتيش وتأمين قاطع المسؤولية	٢	٤٠,٧%	مكرر
	المجموع	٢٧	١٠٠%	

٨- فئة موضوعات عسكرية أخرى متفرقة تم نشرها في جريدة خيمة العراق، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٨) وكالاتي:

أ-موضوعات عن الإعلام العسكري: واخذت المرتبة الاولى بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٣٣,٣٣%)، تمثل الصحافة أهم أدوات الإعلام لما لها من تأثير على وجدان وعقل الفرد مدنيا أم عسكريا.

ب- موضوعات عن التربية والتعليم من منظور عسكري: وجاءت بالمرتبة الثانية بواقع تكرارين وبنسبة (٢٢,٢٢%)، التربية العسكرية لقادة المستقبل بحاجة الى ثقافة واسعة تستند على برامج تعليمية متطورة ينقسم الى نوعين الاول يحقق الفائدة المباشرة من المعلومات العسكرية، والثاني الفائدة من معلومات معينة.

ت- موضوعات عن ذكرى تحرير الموصل: وجاءت ايضا بالمرتبة الثالثة بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة نفسها (١١,١١%)، ذكرى تحرير الموصل، استنكار تحرير الموصل من دنس عصابات داعش الارهابية.

ث- موضوع عن واجبات الاستطلاع: واخذت ايضا المرتبة الثالثة مكرر ثانيا بواقع تكرار واحد وبنسبة (١١,١١%)، قائد القوة الجوية يقوم بجولة استطلاعية مع ابطال السرب ٢٠٢.

ح- موضوع عن الاهتمام بعوائل الشهداء: حصلت المرتبة الثالثة مكرر بواقع تكرار واحد وبنسبة (١١,١١%)، لجنة شؤون الشهداء والجرحى بالفرقة المدرعة التاسعة تواصل زيارة العوائل.

ج- موضوع عن اقامة احتفالية بمناسبة تأسيس مركز للدراسات والبحوث الاستراتيجية في جامعة الدفاع للدراسات العسكرية: وجاءت بالمرتبة الثالثة مكرر رابعا، بواقع تكرار واحد وبنسبة (١١,١١%)، برعاية رئيس جامعة الدفاع للدراسات العسكرية: مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية يحتفل بالذكرى السادسة لتأسيسه: المركز يعد مفخرة لجامعة الدفاع للدراسات العسكرية ولوزارة الدفاع وللعراق.

جدول رقم (٨) يبين موضوعات (اخرى..) الصحفية في جريدة خيمة العراق

ت	موضوعات عسكرية أخرى....	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوع عن الإعلام العسكري	٣	٣٣,٣٣%	الاولى
٢	موضوع عن التربية والتعليم من منظور عسكري	٢	٢٢,٢٢%	الثانية

٣	موضوع عن ذكرى تحرير الموصل	١	١١،١١%	الثالثة
٤	موضوع عن واجبات الاستطلاع	١	١١،١١%	مكرر
٥	موضوع عن الاهتمام بعوائل الشهداء	١	١١،١١%	مكرر
٦	موضوع عن اقامة احتفالية بمناسبة تأسيس مركز للدراسات والبحوث الاستراتيجية في جامعة الدفاع للدراسات العسكرية	١	١١،١١%	مكرر
	المجموع	٩	١٠٠%	

٩- **جدولة فئات تحليل المضمون التي تجيب عن سؤال (كيف قيل؟) الشكل:** والتي تركز على كيفية عرض المادة المنشورة أو أسلوب تقديمها وفق الصورة (الشكل)، وتضمنت الفئات الرئيسة وفروعها، التي تناولتها الصور العسكرية وكان عدد الصور المنشورة الملونة (٧٢٥) صورة، وأخرى بالأبيض والأسود (٥٥١) صورة، وتم تصنيفها وفق الجدول رقم (٩) وكالاتي:

- **فئات الصور:** الصور الملونة، وعددها (٧٢٥)، وهي:

أ- **صور للعسكريين:** واخذت المرتبة الاولى بواقع (١٣٢) تكرارا، وبنسبة (٢٠،١٨%)، أذ تتضمن مجموعة من الصور الفردية للشخصيات العسكرية، وكذلك صور لمجموعة من القادة والضباط وهي صور لها علاقة بكل النشاطات المنشورة في جريدة خيمة العراق، وغيرها من الصور.

ب- **صور لقاءات عسكرية:** واخذت المرتبة الثانية بواقع (١١٣) تكرارا وبنسبة (٦٢،١٥%)، وهي صور تعنى باللقاءات التي تعقد مع القيادات العسكرية والتواصل بالمؤسسة العسكرية، والتي تتبناها موضوعات الجريدة، وهي لقاءات بين القادة والضباط، وكذلك مع الوفود التي يتم استقبالها في المؤسسة العسكرية.

ت- **صور عن الواجبات الاستطلاعية:** وحصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٩١) تكرارا، وبنسبة (٥٥،١٢%)، مثل صور عن معالي وزير الدفاع يستقبل السفير الروسي في العراق، ومعالي وزير الدفاع يستقبل ممثل الأمم المتحدة بالعراق، وهي صور يتم نشرها وفق أنواع الفنون الصحفية، خاصة الصور عن الواجبات الاستطلاعية، وغيرها من الصور.

ث- **صور عن نشاطات عسكرية متعددة:** وجاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٨١) تكرارا، وبنسبة (١٧،١١%)، مثلا: وهي صور تجيب عن النشاطات العديدة للموضوعات العسكرية المعنية بهذه النشاطات والتي يتم نشرها عبر جريدة خيمة العراق.

ح- **صور استقبال وفود وقادة:** وحصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٧٢) تكرارا وبنسبة (١٠%)، وهي صور عن استقبال القادة في مختلف مناصبهم فضلا عن وفود عربية وعالمية، يتم نشرها، لتوضيح ابعاد الزيارات، كما تهتم الجريدة بإضافة صور الوفود والقادة.

ج- **صور عن نشاطات القوة الجوية:** واخذت المرتبة السادسة بواقع (٦٤) تكرارا، وبنسبة (٩%)، وهي صور تبرز فيها القوة الجوية العراقية عبر نشاطاتها المختلفة، إذ يتم نشر كل الصور المرفقة بمختلف النشاطات، عن القوة الجوية.

خ- صور زيارات القادة والضباط: وجاءت بالمرتبة السابعة بواقع (٥٢) تكرارا وبنسبة (١٧,٧%)، وهي صور لزيارات القادة والضباط والعسكريين عموما، ويتم نشرها في الجريدة بحسب الموضوعات التي تتبناها وتعمل على نشرها غير صفحات الجريدة.

د- صور عن ملاحقة الارهاب: حصلت على المرتبة الثامنة بواقع (٤٢) تكرارا وبنسبة (٧٩,٥%)، مثلا: صور تترجم بطولة العراقيين اثناء الحرب على الارهاب ومن أرشيف معارك النصر، ومن أرشيف معارك التحرير، وانفاذ للعائلات الموصلية من بطش داعش.

ذ- صورة عن الاجراءات الوقائية لفايروس كورونا: جاءت بالمرتبة التاسعة بواقع (٣٣) تكرارا وبنسبة (٥٥,٤%)، صور مختلفة عن الاهتمام بالاجراءات الوقائية لفايروس كورونا، يتم نشرها في الجريدة لغرض التوعية تجاه التصدي للوباء.

ر- صور عن شعارات المديرية العامة للاستخبارات والامن: حصلت على المرتبة العاشرة بواقع (٢٥) تكرارا وبنسبة (٤٤,٣%)، وهي صور منشورة عن شعارات المديرية العامة للاستخبارات والامن.

ز- صور عن رفع العلم العراقي: واخذت المرتبة الحادية عشر بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٥١,١%)، وهي صور عادة ما يتم رفع العلم العراقي في مختلف النشاطات العسكرية، وخاصة اثناء النشاطات التي يتم عرضها في الساحات والمؤسسات الأمنية والعسكرية.

س- صور قادة مع عوائل الشهداء: واخذت المرتبة الثانية عشر بواقع (٩) تكرارا وبنسبة (٢٤,١%)، وهي صور منشورة لقادة عسكريين مع عوائل الشهداء، لغرض مواساتهم والاهتمام بهم، كونهم فقدوا ابناؤهم لأجل الوطن وحمانيته من الارهاب.

جدول رقم (٩) يبين فئات الصور الملونة المرفقة مع الموضوعات العسكرية

ت	الصور الملونة لموضوعات العسكرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور للعسكريين	١٣٢	٢٠,١٨%	الاولى
٢	صور لقاءات عسكرية	١١٣	٦٢,١٥%	الثانية
٣	صور عن الواجبات الاستطلاعية	٩١	٥٥,١٢%	الثالثة
٤	صور عن نشاطات عسكرية متعددة	٨١	١٧,١١%	الرابعة
٥	صور استقبال وفود وقادة	٧٢	١٠%	الخامسة
٦	صور عن نشاطات القوة الجوية	٦٤	٩%	السادسة
٧	صور زيارات القادة والضباط	٥٢	١٧,٧%	السابعة
٨	صور عن ملاحقة الإرهاب	٤٢	٧٩,٥%	الثامنة
٩	الاجراءات الوقائية لفايروس كورونا	٣٣	٥٥,٤%	التاسعة
١٠	شعارات المديرية العامة للاستخبارات والامن	٢٥	٤٤,٣%	العاشرة
١١	صور عن رفع العلم العراقي	١١	٥١,١%	حادي عشر

١٢	صور قادة مع عوائل الشهداء	٩	٢٤,١%	الثاني عشر
	المجموع	٧٢٥	١٠٠%	

١٠- فئات الصور بالأسود والابيض وعددها (٥٥١) وكالاتي:

أ- صور للعسكريين: واخذت المرتبة الاولى بواقع (١١٢) تكرارا، وبنسبة (٣٢,٢٠%)، أذ تتضمن مجموعة من الصور الفردية للشخصيات العسكرية، وكذلك صور لمجموعة من القادة والضباط وغيرها.

ب- صور لقاءات عسكرية: واخذت المرتبة الثانية بواقع (٩٣) تكرارا وبنسبة (٨٧,١٦%)، وهي صور تعنى باللقاءات التي تعقد بين القادة والضباط والمسؤولون الامنيون في المؤسسات العسكرية، والتي تظهر حجم تلك المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

ت- صور عن الواجبات الاستطلاعية: وحصلت على المرتبة الثالثة بواقع (٨٢) تكرارا، وبنسبة (٨٨,١٤%)، مثل معالي وزير الدفاع يستقبل السفير الروسي في العراق، ومعالي وزير الدفاع يستقبل ممثل الامم المتحدة بالعراق، وغيرها من الصور، التي يتم نشرها وارتباطها عموما بالنشاطات المتعددة في المؤسسات الامنية في كل صنفها.

ث- صور عن نشاطات عسكرية متعددة: وجاءت بالمرتبة الرابعة بواقع (٧١) تكرارا، وبنسبة (٨٨,١٢%)، هي صور ترافق الاخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية التي تنشرها الجريدة.

ج- صور عن نشاطات القوة الجوية: وحصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٦٤) تكرارا وبنسبة (٦١,١١%)، وهي صور تتعلق بالنشاطات والفعاليات التي تقوم بها القوة الجوية بمختلف تفاصيلها.

ح- صور عن ملاحقة الارهاب: واخذت المرتبة السادسة بواقع (٤٣) تكرارا، وبنسبة (٨٠,٧%)، وهي صور تنشرها جريدة خيمة العراق عن الارهابيين والقتلة، وملاحقة الابطال لهم لحماية المجتمع.

خ- صور زيارات القادة والضباط: وجاءت بالمرتبة السابعة بواقع (٣٢) تكرارا وبنسبة (٨٠,٥%)، وهي صور ترصد زيارات القادة والضباط للمقرات والمعسكرات للتواصل معهم وتحفيزهم على حفظ الامن.

د- صورة عن الاجراءات الوقائية لفايروس كورونا: حصلت على المرتبة الثامنة بواقع (٢٣) تكرارا وبنسبة (١٧,٤%)، عادة تنتشر جريدة خيمة العراق صورة مرفقا لكل الاجراءات الوقائية للفايروس.

ذ- صور استقبال وفود وقادة: جاءت بالمرتبة التاسعة بواقع (١١) تكرارا وبنسبة (٩٩,١%)، وهي صور عن استقبال الوفود والقادة الذين يزورون المؤسسات الامنية وخاصة وزارة الدفاع.

ر- صور قادة مع عوائل الشهداء: حصلت على المرتبة العاشرة بواقع (٩) تكرارا وبنسبة (٦٣,١%)، وهي صور ترصد موقف القادة العسكريين مع عوائل شهداء العراق.

ز- صور عن شعارات المديرية العامة للاستخبارات والامن: واخذت المرتبة الثانية عشر بواقع (٦) تكرارا وبنسبة (٠,٨١%)، وهي صور عن شعارات المديرية العامة للاستخبارات والامن.

س- صور عن رفع العلم العراقي: واخذت المرتبة الحادية عشر بواقع (٤) تكرارا وبنسبة (٧٢,٠%)، وهي صور معنية برفع العلم العراقي في المناسبات العسكرية والنشاطات العامة.

جدول رقم (١٠) يوضح صور بالأبيض والاسود للموضوعات العسكرية

ت	صور الموضوعات العسكرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور العسكريين	١١٢	%٣٢,٢٠	الاول
٢	صور لقاءات عسكرية	٩٣	%٨٧,١٦	الثاني
٣	صور عن الواجبات الاستطلاعية	٨٢	%٨٨,١٤	الثالث
٤	صور عن نشاطات عسكرية متعددة	٧١	%٨٨,١٢	الرابع
٥	صور عن نشاطات القوة الجوية	٦٤	%٦١,١١	الخامس
٦	صور عن ملاحقة الإرهاب	٤٣	%٨٠,٧	السادس
٧	صور زيارات القادة والضباط	٣٢	%٨٠,٥	السابع
٨	صورة عن الاجراءات الوقائية لفايروس كورونا	٢٣	%١٧,٤	الثامن
٩	صور استقبال وفود وقادة	١١	%٩٩,١	التاسع
١٠	صور قادة مع عوائل الشهداء	٩	%٦٣,١	العاشر
١١	صور عن شعارات المديرية العامة للاستخبارات والامن	٦	%٠,٨١	حادي عشر
١٢	صور عن رفع العلم العراقي	٤	%٧٢,٠	ثاني عشر

	المجموع	٥٥١	١٠٠%	
--	---------	-----	------	--

١١- أخرى: فئات الصور المتفرقة: وعددها (٣٢) وكالاتي:

أ- صور عن الجيش العراقي جيش البطولة والفداء: اخذت المرتبة الثانية بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٣٧،٥%)، وهي صور يتم نشرها لتتلاءم مع الموضوع المطروح في الفنون الصحفية، كما انها تعد صورا لأثبات بطولة افراد الجيش العراقي، الذي يكون حاميا للعراق والعراقيين.

ب- صور عن التنقيف باتجاه القضاء على كورونا: وحصلت على المرتبة الاولى بواقع (٨) تكرارا وبنسبة (٢٥%)، وهي صور تقدم اساليب باتجاه التنقيف للقضاء على فايروس كورونا، كما سعت كل المؤسسات الى ضرورة التنقيف ضد فايروس كورونا.

ت- صور عن ارشيف معارك التحرير: وجاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٧) تكرارا وبنسبة (٨٧،٢١%)، وهي صور يتم الاستعانة بها في مختلف الموضوعات المنشورة في جريدة خيمة العراق، دائما ما تركز جريدة خيمة العراق بالاستعانة بأرشيف معارك التحرير لغرض تنقيف الاجيال، ببطولات الجيش العراقي، وبطولة القادة العسكريين، وضباطهم الميامين.

ث- صور تنعى شهداء الجيش: وحصلت على المرتبة الرابعة بواقع (٦) تكرارا وبنسبة (٧٥،١٨%)، وهي صور العسكريين الذي استشهدوا اثناء الحراك العسكري في اغلب المحافظات، وتتخذ جريدة خيمة العراق اسلوبا من ناحية الوفاء للشهداء الجيش.

ح- صور عن كاريكاتير ابطال أزمة كورونا: مثلا (وين البطل الاول/ كاعد بالبيت): وجاءت بالمرتبة السادسة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٦٢،١٥%)، وهي صور تتقف باتجاه الابتعاد عن الوباء، عادة ما تنشر الجريدة صور بأسلوب الكاريكاتير وكتابة الفكرة بطريقة العامية، مما يجذب القارئ للاطلاع عليها.

خ- صور لوحات مكتوب عليها (الله اكبر): واخذت المرتبة الخامسة بواقع تكرارين وبنسبة (٢٥،٦%)، وهي صور موثقة تمت الكتابة عليها ب(الله اكبر)، تستعين جريدة خيمة العراق عن طريق نشر صور للوحات مكتوب عليها كلمة (الله أكبر).

ج- صور عن توثيق مآثر شهداء الوزارة وتخليد ذكراهم عبر نشر صورهم : واخذت المرتبة السابعة بواقع تكرارين وبنسبة (٢٥،٦%)، مثلا: (لأنني بقيت بالواجب علمودك ابقى بالبيت علمودنا)، وهي صور موثقة عن شهداء الجيش والعسكريين وتخليد ذكراهم في جريدة خيمة العراق، من باب الوفاء لأرواح شهداء الوزارة تنشر الجريدة ما يخلد ذكراهم.

د- صور عن أطفال العراق يحيون ابطالهم: حصلت على المرتبة الثامنة بواقع تكرارا واحدا وبنسبة (١٢,٣%)، وهي صور لأطفال المدارس يحيون الجيش العراقي البطل، وتعزيز روح الانتماء للبلد.

ذ- صور لقطات انسانية لجندي يساعد رجل مسن في الصعود على دراجته الهوائية: اخذت المرتبة الاخيرة بواقع تكرارا واحدا مكرر، وبنسبة (١٢,٣%)، وهي صورة يساعد فيها جندي عراقي شهم يساعد رجل مسن في الصعود على دراجته الهوائية.

جدول رقم (١١) يبين موضوعات الصور الاخرى

ت	صور الموضوعات العسكرية الأخرى	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور عن الجيش العراقي جيش البطولة والفداء	١٢	%٥٠,٣٧	الاولى
٢	صور عن التنقيف باتجاه القضاء على كورونا	٨	%٢٥	الثاني
٣	صور عن ارشيف معارك التحرير	٧	%٨٧,٢١	الثالث
٤	صور تتعنى شهداء الجيش	٦	%٧٥,١٨	الرابع
٥	صور عن كاريكاتير ابطال أزمة كورونا	٥	%٦٢,١٥	الخامس
٦	صور لوحات مكتوب عليها (الله اكبر)	٢	%٢٥,٦	السادس
٧	صور عن توثيق مآثر شهداء الوزارة وتخليد ذكراهم عبر نشر صورهم	٢	%٢٥,٦	سادس مكرر
٨	صور عن أطفال العراق يحيون ابطالهم	١	%١٢,٣	سابع
٩	صور لقطات انسانية لجندي يساعد رجل مسن في الصعود على دراجته الهوائية	١	%١٢,٣	مكرر
	المجموع		%١٠٠	

-يحدد الباحث الاستنتاجات المهمة التي خرج بها البحث وابرزها هي:

١- أن الإعلام العسكري له أهمية ومساهمة كبرى في كشف وحسم المعركة وخصوصاً اذا من يقوم على الإعلام خبيراً في هذا العلم وخبيراً في سلوك الأفراد حتى يعرف متى تنطلق الشائعة أو كيف يقاومها؟.

٢- يستفيد من الإعلام العسكري جميع الأطراف، المواطن والجندي والقيادة السياسية والعسكرية، حيث أن للثقافة العسكرية وللدعاية العسكرية دورها في تقوية الصف والحد من الزعزعة التي قد تحدث نتيجة لكارثة معينة أو تفجير معين.

٣- أن الإعلام العسكري يحتاج لتوخي الحذر والسرية التامة في جمع المعلومات وتحليلها وبنها أو حجبها وعدم الشرع في النشر والبت إلا بعد خضوع المعلومات للخبراء والعسكريين.

٤- لا بد من احترام تقاليد وقيم الشعب واحترامها سواء شعب الدولة أو الشعب الذي تقوم المعركة ضده لكسب الجبهة الداخلية للدولة المحاربة والدولة التي تتم الحرب عليها.

٥- أن الإعلام العسكري له سماته وخصوصياته من ناحية المجال والنطاق وإن كان يشترك مع الإعلام المدني في نفس المفاهيم والمبادئ والوسائل إلا أن الإعلام العسكري والحربي يحتاج إلى أدوات أخرى مثل الجواسيس وأجهزة التنصت واستخدام الشيفرة العسكرية ثم استخدام ما يلهب الجماهير ويوحدهم ويرفع روجهم المعنوية.

-التوصيات:

١- يوصي الطالب بضرورة الاهتمام بالصحافة العسكرية لأنها الوثيقة التي تؤرشف تاريخ العسكر ومهماتهم، ومعاركهم، وبطولاتهم للأجيال القادمة.

٢- يقترح الباحث على الجهات المعنية بضرورة تفعيل دور الصحافة في نشر المعلومات العسكرية القابلة للنشر والتي تظمن القارئ، على حياتهم ومستقبل أبنائهم من خلال الاطلاع على الفنون الصحفية المختلفة والتي تتناول الاخبار الصحيحة والحقيقية وتبتعد عن التزييف.

٣- يوصي الطالب بضرورة اطمئنان القارئ عن كل ما يتعلق بالمعلومات العسكرية التي تترك المشهد العراقي من خلال الاخبار الكاذبة او اطلاق الشائعات، والتصدي لتلك الاكاذيب والشائعات، من خلال الخطاب الاعلامي الصحفي عبر جرائد المؤسسات الامنية والعسكرية.

٤- يوصي الطالب بضرورة تعزيز دور المرأة في المنظومة العسكرية من خلال الاعتناء بالفعاليات التي تنم عن حراك المرأة العسكرية وخاصة ما يتعلق بالنشاطات في مختلف عمل الوزارات الامنية.

٥- يوصي الطالب بضرورة تفعيل دور الصحافة في قريبا من الجمهور والقراء، ويقترح الباحث إصدار عدة ملاحق بجريدة خيمة العراق، ويتم توزيعها على مستوى المحافظات العراقية للاطلاع عليها.

القرآن الكريم: سورة القلم، آية (١)

المصادر:

- ١- أبو طالب محمد سعيد، علم مناهج البحث، الموصل : دار الحكمة للطباعة ، ١٩٩٠ .
- ٢- أحمد سليمان عودة، د. فتحي حسن مكاي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية: عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته، الزرقاء: مكتب المنار، ١٩٨٧
- ٣- أحمد السيد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٤- بركات عبدالعزيز، مناهج البحث الاعلامية الاصول والنظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٥.
- ٥- حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٨.
- ٦- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٧- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط٢، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م.
- ٨- شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٣، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٧.
- ٩- عامر أبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط٧، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.
- ١٠- علي بن عبدالله الكلباني، الصحافة العسكرية، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ .
- ١١- رامي مفيد رحمي وعبدالله محمد الحمارنة، الصحافة العسكرية، النشأة والمفهوم والوظائف، الجامعة الإسلامية- غزة، ٢٠١٦.
- ١٢- محمد أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام الحربي والعسكري، الطبعة الأولى ٢٠١٢.
- ١٣- محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية.

- ١٤- منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، ط١، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ١٥- منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.
- ١٦- لطيف ناصف، الإعلام والمعرفة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧.
- ١٧- وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٣.
- ١٨- ياسين محمد مدبولي، وسائل الإعلام العسكرية، ورقة بحثية، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام جامعة الزيتونة، العدد الثالث، السنة الثانية الصادر في يونيو ٢٠١٨م.
- ١٩- عمرو صبري أبو جبر، محاضرات في مساق الاعلام المتخصص، جامعة فلسطين، كلية الاعلام والاتصال، ٢٠١١م.
- ٢٠- اميرة عبدالله الجاف، دراسة نظرية في مفهوم الاعلام المتخصص وإمكانية تعزيزه في إقليم كردستان، مجلة اقواس، ٢٠-٥-٢٠١٣، منشور على الموقع: <http://webcache.googleusercontent.com> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/٨/٣٠
- ٢١- بسام عبدالرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام ، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- ٢٢- نبيل راغب، العمل الصحفي - المقروء والمسموع والمرئي، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٩م.
- ٢٣- احمد مصطفى عمر ، الاعلام المتخصص دراسة وتطبيق ، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ١٩ بنغازي، ٢٠٠٠م.
- ٢٤- محمد منير محجوب ، الموسوعة الإعلامية ، مج ١، القاهرة ، دار الفجر للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٣م.
- ٢٥- شون ماكبرايد وآخرون، أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا (الجزائر، الشركة الوطنية للتوزيع والنشر) ١٩٨١.
- ٢٦- اديب خضور ، الاعلام الرياضي العربي ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد ٤، تونس، اتحاد الإذاعات العربية ، ٢٠٠٠م.
- ٢٧- محمد سيد فهمي، الاعلام في المنظور الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤م.
- ٢٨- جان ستوتزل والان جيرار، استطلاعات الراي العام ، ترجمة عيسى عصفور، ط٢، بيروت ، منشورات ، ١٩٨٢م.
- ٢٩- عبدالغفار رشاد ، دراسات في الاتصال ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤.
- ٣٠- حماد اليميني، فن الإخراج التلفزيوني، بيروت، المركز العربي للثقافة والعلوم، السلسلة الثقافية ، ب، ت.
- ٣١- خليل إبراهيم الزواوي، صناعة البرامج التلفزيونية في دول الخليج في عصر الفضائيات، مجلة الإذاعات العربية ، العدد ٣، تونس ، اتحاد الإذاعات العربية ، ٢٠٠٠م .
- ٣٢- ياسين محمد مدبولي، وسائل الإعلام العسكرية، ورقة بحثية، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام جامعة الزيتونة، العدد الثالث، السنة الثانية الصادر في يونيو ٢٠١٨م.

- ٣٣- صلاح الدين أبو بكر الزيداني ، الاعلام العسكري الغايات والاهداف، مجلة المسلح، ٢٠١٣ على الموقع الالكتروني <https://www.almusalih> تاريخ الزيارة : ٢٠٢٠/٨/٣٠
- ٣٤- قصي شفيق ، ماهية الاعلام العسكري في العراق، مؤسسة النور للثقافة والاعلام، ٢٠١٥، مقال منشور على الموقع الالكتروني: <http://www.alnoor> تاريخ الزيارة : ٢٠٢٠/٨/٢٩.
- ٣٥- لطيف ناصف، الإعلام والمعرفة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧
- ٣٦- علي عبدالفتاح ، الاعلام الحربي والعسكري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠
- ٣٧- محمد عبدالحميد، الصحافة العسكرية في مصر ١٩٥٢-١٩٧٣: دراسة تاريخية نقدية مقارنة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، ١٩٨٢.
- ٣٨- جمال عبدالله خضير، الصحافة العسكرية العراقية نشأتها وتطورها: "١٩٢٤-١٩٨٠"، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٩٩٨.
- ٣٩- خليل صابات ، الصحافة: رسالة واستعداد وفن وعلم، دار المعارف بمصر ،القاهرة ، ط٢، ب.ت.
- ٤٠- عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، الصحافة اليومية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢، ١٩٧٧.
- ٤١- سامي ذبيان ، الصحافة اليومية والاعلام : الموضوع التقنية التنفيذ، دار المسيرة ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٧.
- ٤٢- بير البير، الصحافة ، ترجمة : فاطمة عبدالله محمود ، الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة ، ١٩٨٧
- ٤٣- محمود محمد الجوهري ، المحرر العسكري ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٩
- ٤٤- عباس الحسني ، علم النفس العسكري ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ج٢، ١٩٦٨
- ٤٥- ياسين سويد ، الفن العسكري الإسلامي : اصوله ، شركة عات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٨٨
- ٤٦- عبدالباسط محمد علي ، برنامج القوات المسلحة في مرحلتي السلم والحرب، دراسة تاريخية وصفية ١٩٦٤-١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨.

Abstract

Khaldoun Ibrahim Ahmad: (Military Issues in the Iraqi Press, Tent of Iraq Newspaper, as an example) Analytical study for the period from (February 5 to July 29, 2020) Higher Diploma Thesis, College of Mass Communication / University of Baghdad, 2020.

The research adopts an important security issue related to the military press, which is of great effectiveness according to government discourse and attention to sources of information for members of the armed forces, and this identification of the effectiveness of government speech comes through obtaining examples of journalistic arts, military journalism and army bulletins in general, especially the press issued by the Ministry of Defense And the Ministry of the Interior and the Military Information Cell, and monitoring the journalistic arts being dealt with, to know the relationship of this news to the members of the armed forces obtaining information, according to the categories of journalistic arts that are interested in answering the question What was said? How was it said? Especially since the military press is old, as it has accompanied the Iraqi army of various kinds since its establishment in 1921 to the present, and therefore we focus in this research on military issues in the Iraqi press by analyzing the content of (Tent Al-Iraq newspaper) issued by the Ministry of Defense, and paying attention to the categories that appear in the analysis In conducting his research, the researcher adopted the method of analyzing the content of the military topics published in the newspaper, which resulted in (17) main categories and (97) sub-categories, and the research came out with several conclusions, the most prominent of which are

- 1- That the military media has a great importance and contribution to uncovering and deciding the battle, especially if someone based on the media is an expert in this

science and an expert in the behavior of individuals so that he knows when the rumor starts or how to resist it?

- 2– All parties benefit from the military media, the citizen, the soldier, and the political and military leadership, as military culture and military propaganda have a role in strengthening the ranks and reducing disruptions that may occur as a result of a specific disaster or a specific bombing.
- 3– That the military media needs to exercise caution and complete secrecy in collecting, analyzing, broadcasting or withholding information, and not to legislate in publishing and broadcasting unless the information is subject to the experts and the military.
- 4– It is imperative to respect and respect the traditions and values of the people, whether the people of the state or the people against whom the battle is fought, to win the home front of the belligerent state and the country against which the war is waged.
- 5– The military media has its own characteristics and peculiarities in terms of field and scope, although it shares the same concepts, principles and methods with civilian media, but the military and war media need other tools such as spies and eavesdropping devices, the use of military code, and then use what inflames the masses, unites them and raises their morale.